

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿﴾

كتاب الحج والعمرة

موسوعة الفقه الإسلامي - مختصر الفقه الإسلامي
* الشيخ محمد بن إبراهيم التويجري *
* حفظه الله *

وتروودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

☆ ١ ☆

◆ فقه الحكمة من ركن الإسلام الأكبر ◆

◆ فقه الحج ◆

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} (٩٧) [آل عمران: ٩٧].

﴿ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: ١٩٧].

○ الحج ركن من أركان الإسلام،

◆ وهو مؤتمر المسلمين الجامع على مستوى العالم، الذي يتلاقون فيه مجردين من كل أصرة سوى أصرة الإسلام، متجردين من كل سمة إلا سمة الإسلام، عرايا من كل شيء إلا من ثوب غير مخيط يستر العورة، ولا يميز فرداً عن فرد، ولا قبيلة عن قبيلة، ولا جنساً عن جنس.

◆ لهم نسب واحد هو الإسلام .. ولهم صبغة واحدة هي شعائر الإسلام وشرائعه وأخلاقه:

﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٨].

► وقد كانت قريش في الجاهلية تسمي نفسها الحمس، ويتخذون لأنفسهم امتيازات تفرقهم عن سائر العرب،

▲ ومن ذلك أنهم لا يقفون مع سائر الناس في عرفات،

▲ ولا يخرجون من الحرم،

▲ ولا يفيضون مع الناس.

● فجاءهم الأمر من الله ليردهم إلى المساواة التي أرادها الله، وإلى الاندماج الذي يلغي هذه الفوارق

المصطنعة بين الناس، والتوبة من تلك الذنوب

✽ كما قال سبحانه: {فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ (١٩٨) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٩٩)} [البقرة: ١٩٨، ١٩٩].

● فالعامة والخاصة، والأغنياء والفقراء، والذكور والإناث، والسادة والعبيد، كلهم جميعاً أمام أوامر الله سواء،

▲ لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى،

▲ يصلون كلهم جميعاً بلا استثناء، ويصومون معاً،

▲ ويمتثلون أوامر الله معاً في جميع شئون الحياة،

▲ ويطيعون الله ورسوله في كل أمر.

■ موسوعة فقه القلوب ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



◆ فقه محاسن البيت الحرام ◆

□ □ قد جعل الله الكعبة البيت الحرام أول بيت وضعه الله للناس، يتعبدون فيه لربهم فتغفر أوزارهم،
وتقال عثارهم،

□ □ ويحصل لهم به من الطاعات والقربات ما ينالون به رضى ربهم، والفوز بثوابه، والنجاة من عقابه
❖ كما قال سبحانه: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٩٦) فِيهِ آيَاتٌ
بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ
فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِّي} [آل عمران: ٩٦، ٩٧].

! ففي حج هذا البيت بركات ومنافع دينية ودنيوية .. وفيه هدى للعالمين.

○ والهدى نوعان:

◆ هدى في المعرفة ..

◆ وهدى في العمل.

◆ فالهدى في العمل هو ما جعل الله فيه من أنواع التعبدات المختصة به،

◆ وأما هدى العلم فيما يحصل لهم بسببه من العلم بالحق، ومعرفة عظمة الرب وجلاله، ومعرفة

حكيمته وسعة علمه ورحمته، وما منَّ به على أوليائه وأنبيائه.

■ وقد أوجب الله حج بيته الحرام على كل مسلم يستطيع الوصول إليه،

☞ وافتتح هذا الإيجاب بذكر محاسن البيت، وعظم شأنه بما يدعو النفوس إلى قصده وحججه وإن لم

يطلب ذلك منها،

☞ فوصفه بخمس صفات:

◆ أحدها: كونه أسبق بيوت العالم وضع في الأرض.

◆ الثاني: أنه مبارك، والبركة كثرة الخير ودوامه، وليس في بيوت العالم أبرك منه، ولا أكثر خيراً منه، ولا

أدوم ولا أنفع للخلائق منه.

◆ الثالث: أنه هدى للعالمين في كل ما ينفعهم في الدنيا والآخرة.

◆ الرابع: ما فيه من الآيات البينات والعبير العظيمة التي تزيد على أربعين آية.

◆ الخامس: حصول الأمن لداخله، فالناس والوحوش والأشجار كلهم في أمان داخله.

◆ ثم أتبع سبحانه ذلك بصريح الوجوب المؤكد،

→ □ وذلك يدل على عناية الله بهذا البيت العظيم، والتنويه بذكره، والتعظيم لشأنه، والرفعة من قدره وتعظيم من طاف به،

▲ وهذه المثابة للمحبين له يثوبون إليه، ولا يقضون منه وطراً أبداً،

▣ كلما ازدادوا له زيارة ازداد إيمانهم، وحسنت أخلاقهم، وازدادت أعمالهم الصالحة.

▣ وكلما تكرر ذلك ازدادوا له حباً وإليه اشتياقاً، فلا الوصال يشفيهم ولا البعاد يسليهم:

★ {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَاً وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ وَعَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١٢٥)} [البقرة: ١٢٥].

■ موسوعة فقه القلوب ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

فقه محاسن البيت المحرام

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦].

ولو لم يكن له شرف إلا إضافته إياه إلى نفسه لكفى بهذه الإضافة فضلاً وشرفاً .

وهذه الإضافة هي التي أقبلت بقلوب العالمين إليه وسأقت نفوسهم حباً له، وشوقاً إلى مرويته .

موسوعة فقه القلوب

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡



جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

www.fiqhuni.com



◆ فقه الاجتماع والتآلف في الحج ◆

■ هذا البيت الحرام الذي قام سدنته من قريش فرؤعوا المؤمنين وآذوهم وفتنوهم عن دينهم حتى هاجروا من جواره،

● لقد أراد الله مثابة يثوب إليه الناس جميعاً من أقطار الأرض كلها، فلا يروعهم أحد، بل يأمنون فيه على أرواحهم وأموالهم،
□ □ فهو ذاته أمن وطمأنينة وسلام،
□ □ ومن أمته معظماً لربه فهو آمن،

● فليؤم الناس هذا البيت الذي يذكر بالله وشرعه وأنبيائه ورسله: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤) { [قريش: ٣، ٤].

● وليقتدوا بأنبياء الله ورسله في عبادتهم لربهم، وإخلاصهم له، ويقينهم عليه،
▲ وفي دعوتهم إلى الله، وجهادهم في سبيله، وبذل ما يملكون في سبيل إعلاء كلمته، وإقامة شريعته،
▲ وفي حسن أخلاقهم، وكمال عبوديتهم.

→ □ فهؤلاء الذين اختارهم الله رسلاً إلى خلقه هم قدوة البشر:

★ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠].
● فهم أئمة الدعوة والعبادة، السابقون لها، الموفون حقها،

→ □ فلذلك اختارهم الله من بين خلقه يبلغون شرعه، ويقتندي بهم في سيرتهم:

★ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٣].

❖ وسعادة الناس في الدنيا والآخرة ❖

● بإيمانهم بالله وعبادته وحده لا شريك له،

● واجتماع كلمتهم على الحق والهدى،

● وبعدهم عن الفرقة والخلاف، وهذه من أجل نعم الله على العباد كما قال سبحانه:

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

□ □ وقد أرسل الله عزَّ وجلَّ نبيه محمداً - صلى الله عليه وسلم -

□ والعرب في خصام وتنافر، وتقاطع وتدابير،

□ القلوب ملؤها الأضغان والأحقاد، والحروب بينهم متصلة، ونيرانها مشتعلة،

□ يعبدون الأوثان، ويقتربون الآثام، ويظلمون الناس، ويبغون في الأرض بغير الحق.

● فأمر الله رسوله أن يؤلف بين القلوب، ويسلك بهم طريق التآلف والوئام،

◆ ولما كانت هذه الطريق غير كافية لانتظام شمل المسلمين، وتوحيد كلمتهم، وجعلهم كالرجل

الواحد في الإلفة،

◆ إذ هم متفرقون في مشارق الأرض ومغاربها،

◆ كما أنهم مختلفون من جهة العناصر واللغات،

← □ لذا شرع الله لهم الحج ليجتمعوا في صعيد واحد على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وأقطارهم كما

قال سبحانه:

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧].

▶ فإذا اجتمعوا من أماكنهم الشاسعة عند بيته العتيق حصل بينهم التعارف والتآلف تحت راية (لا إله

إلا الله، محمد رسول الله)، □ □ واجتمعت كلمتهم على الحق والهدى،

□ □ وتبادلوا في هذا اللقاء العظيم ما فيه مصالحهم الدينية والدنيوية،

□ □ وعرف بعضهم أحوال بعض.

← □ فنشأ من ذلك الزيارات النافعة في الدعوة والتعليم،

■ والصدقات على الفقراء والمحتاجين،

■ والتراحم والتناصر،

■ والتعاون على البر والتقوى تحقيقاً لقوله سبحانه:

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

[المائدة: ٢].

■ موسوعة فقه القلوب ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ٤ ☆

◆ فقه إظهار العبودية وشكر النعمة في الحج ◆

☀️ □ قد شرع الله العبادات إظهاراً لحق العبودية، ولحق شكر النعمة،

□ وفي الحج

◆ إظهار العبودية

◆ وشكر النعمة

◆ وحسن الطاعة.

◆ أما إظهار العبودية

💡 فلأن إظهار العبودية هو إظهار التذلل للمعبود،

◎ وفي الحج ذلك؛ ▼▼▼

● لأن الحاج في حال إحرامه، وطوافه وسعيه، ووقوفه بعرفات والمزدلفة ومنى، وغير ذلك من مناسك

الحج يظهر عبوديته لربه بشعث حاله،

● وتنقله من مكان إلى مكان تنفيذاً لأوامر مولاه.

● روفي حال وقوفه بعرفة بمنزلة عبد عصى مولاه، فوقف بين يديه متضرعاً منكسراً، حامداً له مثنياً عليه، مستغفراً لزلزلاته، مستقبلاً لعثراته.

● روفي الطواف بالبيت يلازم المكان المنسوب إلى ربه، بمنزلة عبد معتكف على باب مولاه، لائذ بجانبه.

◆ وأما شكر النعمة،

! فلأن العبادات بعضها بدنية، وبعضها مالية،

◎ والحج عبادة ▼▼▼

لا تقوم إلا بالبدن والمال، فكان فيه شكر نعمتين، وشكر النعمة واجب عقلاً وشرعاً.

◆ والحج موسم كبير لكسب الأجور، تضاعف فيه الحسنات، وتكفر فيه السيئات،

● يقف فيه الحاج بين يدي ربه مقراً بتوحيده،

▼ معترفاً بذنوبه،

▼ مقراً بعجزه عن القيام بحق ربه،

▼ ممتثلاً لأمر ربه،

← □ فيرجع من الحج نقيماً من الذنوب كيوم ولدته أمه.

ﷺ قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» متفق عليه .

● اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

● اللهم طهر قلوبنا من النفاق .. وألسنتنا من الكذب .. وأعيننا من الخيانة .. وجوارحنا من المعاصي .. إنك على كل شيء قدير.

■ موسوعة فقه القلوب ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



◆ فقه تعظيم البيت الحرام وفضله ◆

1 - شعائر الحج والعمرة

مكانة البيت الحرام:

◎ جعل الله عز وجل البيت الحرام مباركاً ..

◆ وهدى للعالمين ..

◆ وأمناً للعباد ..

◆ وقياماً للناس ..

◆ وقبللة لصلاتهم ..

◆ ومكاناً لنسكهم.

☀ وعظم سبحانه بينته الحرام:

◆ فجعل المسجد الحرام فناءً له ..

◆ وجعل مكة فناءً للمسجد الحرام ..

◆ وجعل الحرم فناءً لمكة ..

◆ وجعل المواقيت فناءً للحرم ..

◆ وجعل جزيرة العرب فناءً للمواقيت.

◆ وجعل للقدوم إليه نية خاصة .. وشعاراً خاصاً .. وأعمالاً خاصة ..

→ □ كل ذلك تعظيماً وتشريفاً وتكريماً لبيته الحرام.

♥ فضل البيت الحرام: ♥

- 1 ❄ - قال الله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٩٦) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٩٧)} [آل عمران: ٩٦ - ٩٧].
- 2 ❄ - وقال الله تعالى: {جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهُدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [المائدة: ٩٧].
- 3 ❄ - وقال الله تعالى: {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ} [البقرة: ١٤٤].
- 4 ❄ - وقال الله تعالى: {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} [البقرة: ١٢٥].
- 5 ❄ - وقال الله تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} [الحج: ٢٦].

♥ فضل المسجد الحرام: ♥

- 1 ❄ - قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٢٦)} [البقرة: ١٢٦].
- 2 ❄ - وقال الله تعالى: {لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (١) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢)} [البلد: ١ - ٢].

3 ﴿ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». متفق عليه (١).

4 ﴿ - وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ». أخرجه أحمد وابن ماجه

﴿ موسوعة الفقه الإسلامي ﴾

♡ وتزودوا في الزاد التقوى ♡

﴿ جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة ﴾



☆ ٦ ☆

﴿ فقه حرمة البيت وخصائصه وحدوده ﴾

﴿ حرمة المسجد الحرام ﴾

1 - قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدِقُهُ مِن عَذَابِ أَلِيمٍ} [الحج: ٢٥].

2 - وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا} [المائدة: ٢].

3 - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الفتح فتح مكة: «لا هجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا».

وقال يوم الفتح فتح مكة: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ إِلَّا مَن عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا».

فقال العباس: يا رسول الله! إلا الإذخر، فإنه لقينهم ولبيوتهم، فقال: «إلا الإذخر». متفق عليه.

☀️ خصائص الحرم: ☀️

■ اختص الله عز وجل حرم مكة بما يلي:

- أن فيه أول بيت وضع للناس ..
- وأن من دخله كان آمناً ..
- وأن فيه مناسك الحج وشعائره ..
- وأن الصلاة تضاعف فيه ..
- وإثم السيئات يعظم فيه ..
- وأنه يحرم على المشرك دخوله ..
- ويحرم البدء بالقتال فيه ..
- ويحرم قتل أو تنفير صيده ..
- ويحرم قطع شجره وحشيشه إلا الإذخر ..

□□ ويحرم النقاط لقطته إلا لمنشد.

❖ قال الله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٩٦) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٩٧)} [آل عمران: ٩٦ - ٩٧].

🏴‍☠️ حدود حرم مكة: 🏴‍☠️

- ▲ من الغرب: الشميسي وهو الحديبية، ويبعد عن الكعبة (٢٢) كيلومتر تقريباً على طريق جدة.
- ▲ ومن الشرق: من جهة الطائف ضفة وادي عرنة الغربية، ويبعد (١٥) كيلومتر تقريباً.
- ▲ ومن جهة الجعرانة شرائع المجاهدين، ويبعد (١٦) كيلومتر تقريباً.
- ▲ ومن الشمال: التنعيم، ويبعد (٧) كيلومتر تقريباً.
- ▲ ومن الجنوب: أضاة لين على طريق اليمن، وتبعد (١٢) كيلومتر تقريباً.

🏴‍☠️ حدود منى: 🏴‍☠️

- ▲ من الغرب: جمرة العقبة.
- ▲ من الشرق: وادي محسر.
- ▲ من الشمال: جبل عظيم مرتفع.
- ▲ من الجنوب: جبل عظيم مرتفع.

🏴‍☠️ حدود المزدلفة: 🏴‍☠️

- ▲ من الغرب: وادي محسر.
- ▲ من الشرق: مفيض المأزمين الغربي.
- ▲ من الشمال: جبل ثبير.
- ▲ من الجنوب: جبل المريخيات.

🏴‍☠️ حدود عرفات: 🏴‍☠️

- ▲ من الغرب: وادي عرنة.

▲ من الشرق: الجبال المحيطة المطلة على ميدان عرفات.

▲ من الشمال: ملتقى وادي وصيق بوادي عرنة.

▲ من الجنوب: ما بعد مسجد ثمره جنوباً بنحو كيلو ونصف تقريباً.

📖 موسوعة الفقه الإسلامي 📖

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ٧ ☆

◆ فقه الحج ◆

● 2 - حكم الحج والعمرة ●

◆ 1 - الحج

📖 الحج: هو التعبد لله بقصد مكة في زمن معين لأداء مناسك الحج.

○ حكم الحج: ○

■ الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام،

□ وهو واجب على كل مسلم، حر، بالغ، عاقل، قادر، في عمره مرة على الفور.

□ وقد فرض الحج في السنة التاسعة من الهجرة، وحج النبي ﷺ حجة واحدة هي حجة الوداع.

1 ★ - قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: 97].

2 ﴿ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «بُئِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى حَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ». متفق عليه .

3 ﴿ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا». فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَسَكَتَ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجِبَتْ، وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ». ثُمَّ قَالَ: «ذُرُونِي مَا تَرَكْتُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ، عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ». أخرجه مسلم

○ فضائل الحج: ○

1 ★ - قال الله تعالى: {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: 197].

2 - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». متفق عليه .

3 - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». متفق عليه .

4 - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». متفق عليه .

5 - وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَعْرُزُ وَنُجَاهِدُ مَعَكُمْ؟ فَقَالَ: «لَكِنَّ أَحْسَنَ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ الْحَجُّ، حَجٌّ مَبْرُورٌ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَا أَدْعُ الْحَجَّ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . أخرجه البخاري

■ موسوعة الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



◆ فقه محاسن وأسرار الحج ◆

● حكمة مشروعية الحج ●

◆ للحج حكم ومحاسن وأسرار كثيرة أهمها:

1 - الحج مظهر عملي للأخوة والوحدة الإسلامية.

! حيث تذوب في الحج فوارق الأجناس والألوان واللغات والأوطان والطبقات،

☺ وتبرز حقيقة العبودية، والأخوة الإيمانية.

◆ فالجميع بلباس واحد ..

◆ يتجهون لقلبة واحدة ..

◆ ويعبدون الهاً واحداً.

2 - الحج مدرسة الإيمان والأعمال الصالحة.

! يتعود فيها المسلم على الصبر والرحمة والتواضع،

◆ ويتذكر فيها اليوم الآخر وأهواله،

◆ ويستشعر فيه لذة العبودية لله،

◆ ويعرف عظمة ربه، وافتقار الخلائق كلها إليه.

3 - في الحج إظهار العبودية، وشكر النعمة.

! ففي الإحرام يُظهر الحاج التذلل للمعبود بالشعث،

☺ ويتصور بصورة عبد سخط عليه مولاه،

▼ فيتعرض بسوء حاله لعطف مولاه ورحمته إياه،

● وفي عرفة يقف بمنزلة عبد عصي مولاه،

☺ فوقف بين يديه متضرعاً إليه، معظماً له، حامداً له، مستغفراً لزلاته، مستقيلاً لعثراته.

● وفي الطواف بمنزلة عبد معتكف بباب مولاه،

▼ لائذ بجانبه، حتى يقضي حاجته.

! وفي الحج شكر لنعمة العافية والغنى، وباستعمالهما في طاعة المنعم.

4 - في الحج تذكير بأحوال الأنبياء والمرسلين.

☞ في عبادتهم، ودعوتهم، وأخلاقهم، وجهادهم، وصبرهم، ورحمتهم.

! وفيه توطين النفوس على ترك المحبوب لما هو أحب منه بفراق الأهل والأولاد والأموال طاعة لله

ورسوله - صلى الله عليه وسلم - .

5 - الحج ميزان وبرهان يعرف به المسلمون أحوال بعضهم ما هم عليه من علم، أو جهل، أو غنى أو

فقر، أو استقامة أو انحراف.

6 - الحج موسم عظيم لكسب الأجور، وغسل الذنوب، وتكفير السيئات، ونزول الرحمات، وإغاثة

الللهفات.

! يقف فيه العبد مع جموع الحجاج بين يدي ربه،

☞ معظماً لربه، مقرأً بتوحيده، معترفاً بذنبه، مظهراً عجزه عن القيام بحق ربه، فيتوب الله عليه ويغفر

له، فيرجع من الحج نقياً من الذنوب كيوم ولدته أمه.

7 - الحج مجمع عظيم يرى فيه المسلم إخوانه المسلمين من ذرية أبيه آدم،

□□ فيفرح ويستبشر بهم، ويفشي بينهم السلام، □□ ويطعم الطعام، □□ ويأمرهم بالمعروف،

□□ وينهاهم عن المنكر،

□□ ويوصيهم بتقوى الله عز وجل.

8 - الحج مجمع كبير للبر والمنافع والإحسان.

◆ يدعو فيه الدعاة ..

◆ ويعلم فيه العلماء ..

◆ ويفتي فيه المفتون ..

◆ ويعظ فيه الواعظون ..

◆ ويتعارف فيه المؤمنون.

◆ وينفق فيه الكرماء ..

◆ ويتصدق فيه الأغنياء ..

◆ ويطعم فيه الأسخياء ..

❗ فيؤدي الحجاج نسكهم على بصيرة، ويعودون إلى بلادهم بالهدى والعلم، والسنن النبوية، والأخلاق الإسلامية.

9 - الحج مجمع أهل الإيمان والأعمال الصالحة.

◆ تقوم فيه العبادة والدعوة والتعليم .. والتواصي بالحق ..

◆ وتحيا فيه السنن .. وتموت البدع .. ويتعلم فيه الجاهل ..

◆ ويتوب العاصي .. ويتذكر الغافل .. ويكرم فيه ضيوف الرحمن.

■ موسوعة الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖





☆ ٩ ☆

◆ فقه العمرة ◆

2 - العمرة

1 - العمرة: هي التبعّد لله بالطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، والحلق أو التقصير

□ □ حكم العمرة: □ □

◆ العمرة واجبة في العمر مرة.

◆ وتسن في كل وقت من العام، وفي أشهر الحج أفضل، والعمرة في رمضان تعدل حجة.

1 - قال الله تعالى: { وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ } [البقرة: 1٩٦].

2 - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال: «نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة». أخرجه أحمد وابن ماجه.

﴿ فضل الحج والعمرة ﴾

1- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورَسُولِهِ» قيل: ثم ماذا؟ قال: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قيل: ثم ماذا؟ قال: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». متفق عليه.

2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ حَجَّ , فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ , رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». متفق عليه.

● فضل المتابعة بين الحج والعمرة:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». أخرجه النسائي

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». أخرجه أحمد والترمذي

● - فضل العمرة في رمضان:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - مِنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لِأُمَّ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ: «مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ». قَالَتْ: أَبُو فَلَانٍ، تَعْنِي زَوْجَهَا، كَانَ لَهُ نَاصِحَانِ حَجَّ عَلَيَّ أَحَدِهِمَا، وَالْآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا. قَالَ: «فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي». متفق عليه.

■ - كم اعتمر النبي - صلى الله عليه وسلم - ؟: □

اعتمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أربع عمر كلها في أشهر الحج في ذي القعدة:

● عمرة الحديبية سنة ست ..

□ □ وعمرة القضاء سنة سبع ..

● وعمرة الجعرانة سنة ثمان ..

□ □ وعمرته مع حجته سنة عشر من الهجرة.

وكلها أحرم بها قادماً إلى مكة.

عن قتادة رضي الله عنه قال: سألت أنساً رضي الله عنه: كم اعتمر النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: أربعاً: عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدّه المشركون، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم، وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمته -أراه- حنين. قلت: كم حج؟ قال: واحدة. متفق عليه .

❖ حكمة مشروعية العمرة:

❖ شرع الله عز وجل العمرة عبادة لله وتشريفاً للبيت الحرام،

❖ وتعظيماً للبقاع الطاهرة،

❖ وتكريماً للأماكن المقدسة، لتكون أسهل للنسكين على زوار مكة، فيدخلونها بحسن الأدب محرمين ملبين، معظمين لله ولييته الحرام.

❗ ولما كانت مكة محط الرحال، ومجمع المسلمين من كل مكان، شرع الله لهم العمرة في جميع السنة، ليتم التعارف، وتتحقق المصالح طوال العام، رحمة من الله بعباده.

❑ موسوعة الفقه الإسلامي ❑

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

❑ جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة ❑



☆ ١٠ ☆

◆ فقه شروط الحج والعمرة ◆

■ شروط وجوب الحج والعمرة:

﴿ يشترط لوجوب الحج والعمرة ما يلي: ﴾

- ▲ الإسلام ..
- ▲ والعقل ..
- ▲ والبلوغ ..
- ▲ والحرية ..
- ▲ والاستطاعة.

● فقه الاستطاعة للحج والعمرة ●

● والاستطاعة: هي وجود الزاد والراحلة، ووجود المحرم بالنسبة للمرأة.

□ فالإسلام والعقل شرطان للصحة ..

□ والبلوغ والعقد شرطان للإجزاء ..

والاستطاعة شرط للوجوب، فمن لا يستطيع لا يجب عليه الحج،

■ وإن حج مع المشقة فحجه صحيح، وإن حجت المرأة بلا محرم فحجها صحيح لكنها آثمة.

■ فلا يصح الحج من كافر ولا مجنون.

■ ولو حج الصبي والعبد صح حجهما، لكن إذا بلغ الصبي، وعتق العبد، وجب عليهما الحج مرة

أخرى، وإن ماتا أجزأ عنهما.

شروط الاستطاعة: ﴿﴾

1 1 - سلامة البدن من الأمراض التي تعوقه عن أعمال الحج والعمرة، ومن لا يستطيع بنفسه لزمه أن ينيب عنه غيره.

2 2 - ملك ما يكفيه في حجه وعمرته حتى يعود.

3 3 - أمن الطريق، بأن يأمن على نفسه وماله وقت الحج.

4 4 - وجود المحرم بالنسبة للمرأة.

1 ✨ - قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: 97].

2 ✨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشٍ كَذَا وَكَذَا، وَامْرَأَتِي تُرِيدُ الْحَجَّ؟ فَقَالَ: «اخْرُجْ مَعَهَا». متفق عليه .

﴿﴾ من هو القادر على الحج؟ □

■ القادر على الحج من كان صحيح البدن، قادراً على السفر، ووجد زاداً وراحلة يتمكن بهما من أداء الحج ويرجع.

وذلك بعد قضاء الواجبات كالديون الحائلة، والنفقات اللازمة لأهله .. فهذا هو القادر على الحج.

درجات القدرة

من كان قادراً على الحج بماله وبدنه لزمه الحج بنفسه.

ومن كان قادراً على الحج بماله، عاجزاً ببدنه، وجب عليه أن ينيب من يحج عنه.

ومن كان قادراً ببدنه، عاجزاً بماله لم يجب عليه الحج.

ومن كان عاجزاً عن الحج بماله وبدنه سقط عنه الحج.

والحج في سبيل الله، فمن كان ليس لديه مال،

يجوز له أن يأخذ من الزكاة مالاً يحج به.

وإذا مات من لزمه الحج ولم يحج أُخرج من تركته مال يُحج به عنه.

ولا يجب الحج على المرأة إلا إذا كان لها مَحْرَم من أب، أو ابن، أو زوج ونحوهم.

قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ

الْعَالَمِينَ} [آل عمران: ٩٧].

موسوعة الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

◆ فقه الأحكام في الحج ◆

■ حكم حج من عليه دين: □

→ □ من كان عليه دين حالّ

◆ فعليه أن يؤديه لأهله ثم يحج ويعتمر.

◆ وإن كانت نفقة الحج تغطي ديونه قضى الدين ولا يحج.

◆ وإن كانت نفقة الحج لا تغطي شيئاً بالنسبة للديون فله أن يحج؛

→ □ لأن الحج مجلبة للرزق، وهو حق الله فيؤديه.

● ومن كان عليه دين مؤجل فله أن يحج ما لم يحل القسط،

▲ ولا يلزم أن يتحلل من أصحاب الدين إذا كان قادراً على السداد.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «تَابَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». أخرجه النسائي .

○ صفة الحج المبرور: ○

■ الحج المبرور:

▲ هو ما كان خالصاً لله ..

▲ موافقاً للسنة ..

▲ ولم يخالطه إثم ..

▲ والنفقة فيه من حلال ..

▲ واشتغل فيه صاحبه بالطاعات والأعمال الصالحة .. □ ↪ □ ↪

▼ كالعبادة والدعوة ..

▼ وإطعام الطعام ..

▼ وإفشاء السلام ..

▼ والأمر بالمعروف .. والنهي عن المنكر ..

▼ واجتناب الرفث والفسوق والجدال ..

▼ والتحلي بمكارم الأخلاق.

📖 وعلامته: أن تظهر ثمرته على صاحبه، بأن تكون حاله بعده أحسن منها قبله.

● حكم أخذ المال على العمل الصالح: ●

◆ □ المستحب للمسلم الفقير أن يأخذ المال ليحج، لا أن يجع ليأخذ المال،

▲ فإن الارتزاق بأعمال البر ليس من أعمال الصالحين.

🏠 وفرق بين أن يكون

🕌 الدين مقصود المسلم،

🕌 والدنيا وسيلة،

🏠 وبين أن تكون

▼ الدنيا مقصوده،

▼ والدين وسيلة،

□ □ فالأول مشروع،

□ □ والثاني مذموم.

🏠 وهكذا في جميع الأرزاق المأخوذة على العمل الصالح كالإمامة، والأذان، والتعليم، والجهاد وغير

ذلك.

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مِمَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِيَ جَرَّتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِيَ جَرَّتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». متفق عليه .

❑ موسوعة الفقه الإسلامي ❑

♡ وتزود فإن خير الزاد التقوى ♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ١٢ ☆

❖ حكم الحج والعمرة عن الغير ❖

﴿أحوال الحج عن الغير﴾

11 - من أراد حج الفريضة عن غيره فلا بد أن يكون قد حج عن نفسه.

22 - يشرع الحج عن الغير نفلاً ولو كان مستطعياً؛

→ □ لأن النيابة إذا جازت في الفرض ففي النفل أولى.

33 - يجوز للمرأة أن تحج وتعتمر عن الرجل فرضاً ونفلاً، كما يجوز للرجل أن يحج ويعتمر عن المرأة فرضاً ونفلاً.

4 - من حج عن غيره أو اعتمر أحرم من أي ميقات،

▲ ولا يلزمه إنشاء السفر من بلد من بلد من يحج عنه، ولا يلزم من أنابه الإمساك عن محظورات الإحرام وقت النسك.

5 - لا يجوز الحج والعمرة عن الحي إلا بإذنه فرضاً كان أو تطوعاً؛

▲ لأنها عبادة تدخلها النيابة

◆ □ ويسقط الحج عن الميت بحج أحد عنه ولو بدون إذن وليه؛

→ □ لأنه دين، فإذا قضاه أحد سقط عنه.

6 - يجب الحج عن الميت إذا كان قد استطاع في حياته ولم يحج إذا كان له تركه، وإلا فلا يجب

على الوارث،

■ ويشرع للوارث وغيره الحج عنه، سواء أوصى به أم لا.

1 - عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، قَالَ: فَقَالَ: «وَجِبَ أَجْرُكَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «صُومِي عَنْهَا». قَالَتْ: إِنَّهَا لَمْ تَحِجَّ قَطُّ، أَفَأُحِجُّ عَنْهَا؟! □ قَالَ: «حُجِّي عَنْهَا». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

2 - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِيقِ الْآخَرِ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ أَدْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأُحِجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

■ موسوعة الفقه الإسلامي ■

♡ وتزود وا فإن خير الزاد التقوى♡



☆ ١٣ ☆

◆ فقه أحكام حج النساء ◆

● حكم سفر المرأة بلا محرم:

◆ □ لا يجوز للمرأة أن تسافر للحج أو العمرة أو غيرها إلا ومعها محرم،

▲ سواء كانت شابة أم عجوزاً،

▲ وسواء كان معها نساء أم لا،

▲ وسواء كان السفر طويلاً أم قصيراً؛

→ □ صيانة لعرضها، وخوفاً عليها من الفتنة.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « لا تُسافر المرأة إلا مع

ذي محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم ». فقال رجل: يا رسول الله، إني أريد أن أخرج في

جيش كذا وكذا، وأمرأتي تريد الحج؟ فقال: « أخرج معها ». متفق عليه .

● حكم استئذان المرأة زوجها في الحج:

1 - يسن للمرأة أن تستأذن زوجها في حج الفريضة، فإن أذن وإلا حجت بدون إذنه؛
▲ لأن حج الفريضة مقدم على حق الزوج، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

2 - إن كان عليها حج نذر

■ فالأولى أن تستأذن زوجها، وله منعها منه، فلا تخرج إلا بإذنه.

3 - إن أرادت حج تطوع

▲ فيجب عليها أن تستأذن زوجها،
■ ولا يجوز لها الخروج للحج وغيره إلا بإذنه.

❦ حكم حج المرأة وعمرتها بلا محرم:

1 ● - يشترط لوجوب الحج على المرأة وجود محرم لها من زوج، أو من يحرم عليه نكاحها أبداً كأب،
أو أخ، أو ابن ونحوهم.

2 ● - إذا أبي المحرم أن يحج معها فإنه لا يجب عليها الحج،

■ فإن حجت بلا محرم فهي آثمة، وحجها صحيح.

3 ● - إذا لم يكن للمرأة محرم ولا ولي، وحجت مع رفقة مأمونة، والطريق آمن،

▲ فحجها صحيح، وهي آثمة، فمثلها لا يجب عليها الحج، فهي غير قادرة.

4 ● - من عليها عدة وفاة أو طلاق ونحوهما فلا تحج حتى تخرج من العدة.

1 ★ - قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: ٩٧].

﴿ ٢ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، وَلَا تُسَافِرُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحْرَمٌ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا، وَخَرَجْتَ امْرَأَتِي حَاجَّةً، قَالَ: «أَذْهَبَ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ». متفق عليه .

﴿ صفة إحرام الحائض والنفساء ﴾

◆ □ يجوز للحائض والنفساء الاغتسال والإحرام بالحج أو العمرة،

▲ وتبقى على إحرامها، وتؤدي مناسك الحج،

■ لكن لا تطوف بالبيت حتى تطهر ثم تغتسل ، وتكمل نسكها ، ثم تحل،

● أما إن أحرمت بالعمرة فتبقى حتى تطهر ثم تغتسل ثم تؤدي نسك العمرة ثم تحل.

■ موسوعة الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فقه أحكام حج النساء

فضل حج النساء:

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، ألا تغزوا وتجاهد معكم؟ فقال: «لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج، حج مبرور».

فقلت عائشة: فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ. أخرجه البخاري.

موسوعة الفقه الإسلامي

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡



جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

www.fiqhuni.com



◆ فقه أحكام حج الصغير وعمرته ◆

□□ حكم حج الصغير وعمرته:

□1- إذا أحرم الصبي بالحج صح نفلًا،

▲ فإن كان مميزاً فَعَل كما يفعل البالغ من الرجال والنساء،

▲ وإن كان صغيراً عَقَد عنه الإحرام وليه، ويطوف ويسعى به، ويرمي عنه الجمرات،

◆□ والأفضل أن يؤدي ما قدر عليه من مناسك الحج أو العمرة، وإذا بلغ فيما بعد لزمه أن يحج حجة الإسلام.

□2- إذا أحرم بالصغير ثم لم يتمكن من إتمام النسك

■ لمرض، أو شدة زحام ونحوهما

﴿فلا يلزمه الإتمام؛﴾

→ □ لأنه غير مكلف، فلا يجب عليه البدء بالنسك، ولا إتمام النسك

﴿وإن فعل شيئاً من محظورات الإحرام فلا شيء عليه.﴾

□3- إذا حج الصغير أو المجنون فحجها صحيح ،

▲ ثم إذا بلغ الصغير ،

▲ وأفاق المجنون ،

◀ □ فعليهما حجة الإسلام.

4- إذا حج العبد المملوك البالغ بنفسه أو مع من يقوم بمؤنته فحجه صحيح ، ويكفيه عن حجة الإسلام.

5- يسن الحج بالصبي، ومن حج به فهو مأجور ،

◆ □ فإن كان هناك زحام أو مشقة فالأولى عدم الإحرام به.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: رفعت امرأةً صبيّاً لها فقالت: يا رسول الله ألهذا حج؟ قال: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». أخرجه مسلم

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقه أحكام حج الصغير وعمرة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:
رفعت امرأةً صبيّاً لها فقالت: يا رسول الله
ألهذا حج؟
قال: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ» .
أخرجه مسلم

مختصر الفقه الإسلامي

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fighuni.com

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

فقه تعظيم المسجد الحرام والمشاعر المقدسة

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

.التوبة ٢٨

﴿ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾

وهو سنة تسع من الهجرة، حين حج بالناس أبو بكر الصديق
وبعث النبي ﷺ ابن عمه علياً، أن يؤذن يوم الحج الأكبر بـ ﴿براءة﴾
فنادى أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان.

تفسير السعدي
وتروودوا فإن خير التراد تقوى

جاسة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

☆ ١٥ ☆

﴿ فقه تعظيم المسجد الحرام والمشاعر المقدسة ﴾

■ حكم دخول المشرك المسجد الحرام:

◆ □ لا يجوز للمشرك دخول المسجد الحرام،

□ □ ومن أدخله فهو آثم ، فعليه التوبة وإخراجه.

📖 ويجوز دخول المشرك بقية المساجد لمصلحة شرعية كالطعمع في إسلامه وهدايته.

1★ - قال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } (التوبة: ٢٨).

2 ﴿ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَيْلاً قَبْلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ». فَانْطَلَقَ إِلَى نُخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. متفق عليه .

﴿حکم تملک أرض المشاعر:

1 ﴿ - منى ومزدلفة وعرفات مشاعر كالمساجد،

﴿ فلا يجوز لأحد أن يبني فيها بيتاً ويؤجره، أو يأخذ أرضاً ويؤجرها، فإن فعل فالناس معذورون ببذل الأجرة، والإثم على من أخذها.

2 ﴿ - على إمام المسلمين أن يمنع استغلال أراضي المشاعر، وأن ينظم نزول الحجاج في المشاعر بما يراه مناسباً يحقق المصلحة، والسلامة، والأمن، والراحة كما فعل النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .
﴿ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - النَّاسَ بِمِنَى وَنَزَلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فَقَالَ: «لِيُنْزِلَ الْمُهَاجِرُونَ هَا هُنَا وَأَشَارَ إِلَى مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ وَالْأَنْصَارُ هَا هُنَا وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ ثُمَّ لِيُنْزِلَ النَّاسَ حَوْلَهُمْ». أخرجه أبو داود والنسائي

3 ﴿ - المسجد الحرام وجميع مشاعر الحج لا يجوز أن يختص بها أحد دون أحد، بل هي مشتركة بين عموم المسلمين،

﴿ إذ هي محل نسكهم وتمعبدهم، وهي حرم الرب الذي جعله للناس سواء، ووقفه على العالمين فهم فيه سواء،

﴿ كما قال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} [الحج: ٢٥].

﴿ موسوعة الفقه الإسلامي ﴾

﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾

﴿ جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقہ أركان الحج والعمرة

أركان الحج أربعة هي:

.. الإحرام ..

.. والوقوف بعرفة ..

.. وطواف الإفاضة ..

.. والسعي ..

موسوعة الفقه الإسلامي

وتروودوا فإن خير النراد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

www.fiqhuni.com

☆ ١٦ ☆

◆ فقہ أركان الحج والعمرة ◆

□ □ أركان الحج □ □

﴿ أركان الحج أربعة ﴾:

- ◆ نية الإحرام بالحج ..
- ◆ والوقوف بعرفة ..
- ◆ وطواف الإفاضة ..
- ◆ والسعي.



1 نية الإحرام بالحج:

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». متفق عليه .

2) الوقوف بعرفة:

عن عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْمُزْدَلِفَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَبَلِي طَيِّبٍ أَكَلْتُ رَاحِلَتِي وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلِ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَنْ شَهِدَ صَلَاتَنَا هَذِهِ وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ أَمَّ حَجَّهُ وَقَضَى تَفْتَهُ». أخرجه أبو داود والترمذي

3) طواف الإفاضة:

قال الله تعالى: {ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} [الحج: ٢٩].

4) - السعي بين الصفا والمروة:

قال الله تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ١٥٨].

□ □ حكم حج من ترك شيئاً من هذه الأركان: □ □

⊘ من ترك نية الإحرام بالحج لم ينعقد نسكه أصلاً،

⊘ ومن فاتته الوقوف بعرفة فقد فاتته الحج،

⊘ ومن ترك طواف الإفاضة أو السعي بين الصفا والمروة لم يتم حجه حتى يطوف ويسعى.

□ □ أركان العمرة □ □

أركان العمرة ثلاثة: ۞

◆ نية الإحرام ..

◆ والطواف بالبيت ..

◆ والسعي بين الصفا والمروة.

□ □ - حكم من ترك شيئاً من هذه الأركان: □ □

◆ □ من ترك نية الإحرام بالعمرة لم ينعقد نسكه أصلاً.

◆ □ ومن ترك الطواف أو السعي لم تتم عمرته حتى يطوف ويسعى.

★ قال الله تعالى: {وَأَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ} [البقرة: ١٩٦].

■ موسوعة الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ١٧ ☆

◆ فقه واجبات الحج والعمرة ◆

﴿ واجبات الحج ﴾

﴿ الإحرام من الميقات المعتبر له ﴾

﴿ لقوله صلى الله عليه وسلم حين وقت المواقيت "هن هن، ولمن أتى عليهن ممن أراد الحج أو العمرة" ﴾

﴿ الوقوف بعرفة إلى الغروب لمن وقف بالنهار لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف إلى الغروب ﴾

﴿ وقال (خذوا عني مناسككم) ﴾

﴿ والمبيت بمزدلفة ليلة النحر، ومعظم الليل للضعفاء ونحوهم ﴾

﴿ لقوله تعالى: { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ

عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ } [البقرة ١٩٨]

﴿ والمبيت بمنى ليالي أيام التشريق لغير أهل السقاية والخدمة ونحوهم .. ﴾

﴿ورمي جميع الجمار ودليله﴾

﴿أن النبي صلى الله عليه وسلم (أرذف الفضل ، فأخبر الفضل أنه لم ينزل إلي حتى رمى الجمرة)

﴿والحلق أو التقصير ، والحلق أفضل ،

﴿قال الله تعالى: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا }

[الفتح: ٢٧].

﴿وطواف الوداع لغير أهل مكة عند الخروج منها غير حائض ونفساء

﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن

المرأة الحائض. متفق عليه.

﴿واجبات العمرة﴾

◆ الإحرام من الميقات المعتبر له ..

◆ والحلق أو التقصير.

﴿حكم من ترك شيئاً من واجبات الحج أو العمرة﴾

□ □ من ترك واجباً من واجبات الحج أو العمرة متعمداً ، مختاراً ، عالماً بالحكم ،

□ □ فهو آثم؛ لأنه خالف فعل النبي ﷺ وأمره ، ونسكه ناقص غير كامل ولا مبرور ،

□ □ وعليه الفدية فيما ورد فيه النص .

□ □ وإن ترك الواجب جاهلاً أو ناسياً أو لعذر

◀ □ فحجه صحيح ، ولا إثم عليه ، ولا دم عليه ، لكنه ترك الأفضل والأكمل .

❖ قال الله تعالى: {وَأْتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } [البقرة: ١٩٦].

❖ موسوعة الفقه الإسلامي ❖

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

❖ جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة ❖



☆ ١٨ ☆

❖ فقه سنن الحج والعمرة ❖

سُنن الحج

- ◆ سنن الحج هي كل ما عدا الأركان والواجبات
- ◆ كسُنن الإحرام من غُسل، وطيب،
- ◆ وتلبية وغيرها،
- ◆ وسُنن الطواف كالأضطباع، والرَّمْل، وتقبيل الحجر الأسود وغيرها.

▼ وسُنن الحج القولية والفعلية

- ◆ كالمبيت بمِئَة ليلة عرفة ..
- ◆ وطواف القدوم ..
- ◆ والتلبية والتهليل والتكبير .. والدعاء بعد رمي الجمرة الأولى والثانية ..
- ◆ والإكثار من الدعاء والذكر والاستغفار في عرفات والمزدلفة ونحو ذلك مما سيأتي في موضعه.

حکم من ترك شيئاً من سنن الحج

✪ من ترك سنة من سنن الحج فلا إثم عليه، ولا دم عليه، لكنه ترك الأفضل والأكمل.

◆ □ فإن الحج المبرور هو ما أكمل فيه الحاج الأركان والواجبات والسنن، ولم يخالطه إثم.

1 ✪ - قال الله تعالى: { الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ } [البقرة: ١٩٧].

2 ✪ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». متفق عليه .

سُنن العمرة

سنن العمرة هي كل ما عدا الأركان والواجبات وهي:

1 - سنن أقوال كالتلبية، والدعاء، والذكر.

2 - وسنن أفعال كالغسل، والطيب، والرمل، والاضطباع في الطواف، وتقبيل الحجر الأسود،

ومسح الركن اليماني، والدعاء على الصفا والمروة وغيرها مما سيأتي في موضعه.

حكم من ترك شيئاً من سنن العمرة:

من ترك سنة من سنن العمرة فلا إثم عليه ولا دم، لكنه ترك الأفضل والأكمل.

قال الله تعالى: {وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدْيٌ مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ} [البقرة: 196].

موسوعة الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

حكمة تعيين المواقيت

لما كان بيت الله الحرام معظماً مشرفاً جعل الله له حصناً وهو مكة، وحيماً وهو الحرم، وللحرم حُرْمٌ وهي المواقيت التي لا يجوز لمريد الحج أو العمرة تجاوزها إليه إلا بالإحرام؛ تعظيماً لله تعالى، ولبيتة الحرام، وتشريفاً لمرؤسته الحرام.

مختصر الفقه الإسلامي

♥ وترودوا فإن خير الزراد التقوى ♥

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

☆ ١٩ ☆

◆ فقه المواقيت ◆

المواقيت: جمع ميقات، وهو مكان العبادة وزمنها.

◆ □ أقسام المواقيت:

□ المواقيت قسمان:

1 □ لقسم الأول: مواقيت زمانية ،

◆ وهي بالنسبة للحج أشهر الحج ◀ □ (شوال، وذو القعدة، وذو الحجة) ، والعمرة في كل وقت.

● فبداية الإحرام بالحج تبدأ ↔ □ في أول شوال،

● وآخر وقت بدء الإحرام بالحج ↔ □ قبل فجر ليلة النحر.

● وجميع أعمال الحج تنتهي ↔ □ بغروب شمس اليوم الثالث عشر من ذي الحجة

▲ إلا طواف الوداع،

▲ وإلا الطواف والسعي للمعذور،

❏ فيجوز تأخيرهما إلى نهاية ذي الحجة.

2) لقسم الثاني: مواقيت مكانية ،

❖ وهي التي يُحرم منها من أراد الحج أو العمرة، وهي خمسة:

❏ الأول: ذو الحليفة:

❏ وهو ميقات أهل المدينة ومن مر بها،

❏ ويبعد عن مكة (٤٢٠) كيلو متر تقريباً،

❏ وهو أبعد المواقيت عن مكة،

❏ ويسمى (وادي العقيق)، ومسجدها يسمى مسجد الشجرة.

❏ وهذا الميقات يقع جنوب المدينة ، بينه وبين المسجد النبوي (١٣) كيلومتراً،

❗ وتستحب الصلاة للمُحرم في هذا الوادي المبارك.

❏ الثاني: الجُحفة:

❏ وهي ميقات أهل الشام ، وتركيا ، ومصر، والمغرب ومن حاذها أو مر بها،

❏ وهي قرية شرق رابغ، وتبعد عن مكة (١٨٦) كيلو متر تقريباً.

❗ ويُحرم الناس الآن من (رابغ) الواقعة غرباً عنها على ساحل البحر.

❏ الثالث: يَلْمَلَم:

❏ وهو ميقات أهل اليمن ومن حاذها أو مر بها،

❏ ويللمم واد وجبل يبعد عن مكة (١٢٠) كيلو متر تقريباً.

❗ ويُحرم الناس الآن من السعدية التي تقع على وادي يللمم من جهة الساحل الغربي.

4- قرن المنازل :

❏ وهو ميقات أهل نجد ، والطائف ومن حاذاه أو مر به ،

❗ وهو المشهور الآن بـ (السييل الكبير)، بينه وبين مكة (٧٥) كيلومتراً تقريباً،

❏ ووادي مَحْرَم هو أعلى قرن المنازل، ويمر به طريق الهدا إلى مكة.

5 □□ - ذات عِرْق:

- وهي ميقات أهل العراق ومن حاذها أو مر بها، وهي واد،
- وتسمى (الضريبة)، بينها وبين مكة (١٠٠) كيلومتراً تقريباً.

ومن كان منزله دون المواقيت من جهة مكة أحرم منه.

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ (وَقَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِيهِنَّ، لِمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمَهْلُهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلِ مَكَّةَ يُهْلُونَ مِنْهَا.

(متفق عليه)

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ٢٠ ☆

◆ فقه مواقيت الحج والعمرة ◆

﴿حكم تجاوز الميقات بلا إحرام:﴾

1- لا يجوز لحاج أو معتمر تجاوز الميقات بلا إحرام، ومن تجاوزه بلا إحرام لزمه الرجوع إليه والإحرام منه.

2- من جاوز الميقات وهو لا يريد الحج أو العمرة ثم أنشأ نية الحج أو العمرة فيحرم من حيث أنشأ النية، إلا العمرة المفردة إن نواها القادم إلى مكة من الحرم خرج إلى الحل، وإن نواها من الحل أحرم من حيث أنشأ النية.

﴿ميقات من دون المواقيت :﴾

1- من كان منزله دون المواقيت من جهة مكة

□ □ فإنه يُحرم بالحج والعمرة من مكانه، مثل أهل الشرائع وبحرة وجدة ونحوهم.

▼2 - من جاوز الميقات وهو لا يريد الحج أو العمرة، ثم أنشأ نية الحج أو العمرة،
□□ فإنه يحرم من حيث أنشأ النية إلا العمرة المفردة، إن نواها من الحرم خرج ليحرم من الحل، وإن

نواها من الحل أحرم من حيث أنشأ النية

عن ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، هُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. متفق عليه.

ميقات القادم إلى مكة

◆1□ - القادم إلى مكة من غير أهلها إذا أراد الحج أو العمرة أحرم من الميقات الذي مر به.

▲ فإن كان مفرداً أو قارناً طاف وسعى، ثم بقي على إحرامه حتى يرمي ويحلق يوم النحر.

▲ وإن كان متمتعاً أكمل عمرته، ثم لبس ثيابه، ثم أحرم بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجة من مكانه في مكة، ثم خرج إلى منى.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه حجَّ مع النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ سَاقِ الْبُذْنِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا فَقَالَ لَهُمْ: « أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتَعَةً » فَقَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتَعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ؟ فَقَالَ: « أَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ، فَلَوْلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ » فَفَعَلُوا. متفق عليه.

◆2□ - من قدم إلى مكة للحج أو العمرة، ثم أكمل نسكه، ثم أراد أن يأتي بعمرة أخرى له أو لغيره،

◆ فعليه أن يخرج إلى الحل كالتنعيم ليحرم بالعمرة منه.

□□ أما إذا أراد الحج بعد عمرته فيحرم للحج من مكانه في مكة.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّفَرِ: « يَسْعُكَ طَوَافُكَ لِحَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ » فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ. متفق عليه.

■ □ صفة الإحرام في الطائفة:

1◆- من ركب الطائرة مريداً للحج، أو العمرة، أو لهما معاً ، فإنه يُحرم بالطائرة إذا حاذى أحد المواقيت ،

◆ فيلبس ملابس الإحرام، ثم ينوي الإحرام،

◆ فإن لم تكن معه ملابس الإحرام أحرم بأي إزار ورداء من أي صنف كالشراشف ونحوها،

◆ فإن لم يجد جعل ثوبه إزاراً، وجعل غترته رداءً،

◆ فإن لم يكن عليه إلا السراويل ونحوها كالبنطلون أحرم بها، وإذا نزل من الطائرة لبس ملابس الإحرام متى وجدها.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْحَقَيْنِ». متفق عليه.

2◆- لا يجوز لمريد الحج أو العمرة أن يؤخر الإحرام حتى ينزل في مطار جدة ويُحرم منه،

◆ فإن فعل لزمه الرجوع إلى أقرب هذه المواقيت للإحرام منه وهو الجحفة.

3◆- من سافر إلى جدة لحاجة، ثم طرأ له أن يعتمر، أحرم من مكانه.

◆ ومن قصد لها للعمل ، ثم العمرة ، أحرم إذا أنهى عمله من أقرب المواقيت إليه كالجحفة، ثم توجه إلى مكة لأداء العمرة.

📖 حكم من مر بميقاتين:

▼ يجب على من يمر بميقاتين وهو يريد الحج أو العمرة ألا يتجاوز أولهما إلا مُخْرِماً، فيُحرم من أول ميقات يمر به.

- □ فإذا مر المصري أو الشامي أو المغربي ونحوهم كأهل أوروبا وأمريكا وأفريقيا بميقات أهل المدينة قبل الوصول إلى ميقاته الأصلي الجحفة أحرم من ذي الحليفة،
- □ ولا يجوز له تأخير الإحرام حتى يصل إلى ميقاته الجحفة ؛ لأن المواقيت لأهلها ولمن مر بها ممن أراد الحج أو العمرة.

مختصر الفقه الإسلامي

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ٢١ ☆

◆ فقه الإحرام ◆

□ □ الإحرام: هو نية الدخول في النسك حجاً كان أو عمرة.

□ □ حكمة مشروعية الإحرام:

🕋 شرع الله الإحرام لإظهار تذلل العبد لربه، وذلك بإظهار الشعث، وترك الرفث، والمنع من أسباب الزينة.

والإحرام مبدأ النسك والعبادة، فهو للحج أو العمرة كتكبيرة الإحرام للصلاة يحرم بعدها ما كان مباحاً قبلها، فكذلك المحرم يترك بعد الإحرام ما كان مباحاً له من قبل.

والإحرام من المواقيت زيادة في شرف البيت وفضله، فجعل لبيته الحرام حرماً آمناً، وأكد ذلك وقواه بأن جعل لحرمة حرماً وهو المواقيت المعروفة.

﴿فلا يدخل من أراد النسك إلى الحرم إلا إذا كان على وصف معين، ونية معينة؛

▲ تعظيماً لله، وتكريماً وتشريفاً لبيته وحرمة.

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢].

☞ أقسام الناس في الإحرام:

▲ الناس في الإحرام ثلاثة أقسام:

■ الأول: مَنْ وطنه خارج المواقيت.

■ الثاني: مَنْ وطنه ما بين الميقات والحرم.

■ الثالث: مَنْ وطنه الحرم.

◆ فالأول يحرم من الميقات،

◆ فإن جاوزه رجع إليه وأحرم منه، فإن لم يرجع وأحرم دونه فهو آثم، وقد ترك واجباً عليه، وإحرامه مجزئ.

◆ ومَنْ هو دون الميقات من جهة مكة يحرم من مكانه، ولا يدخل الحرم إلا بإحرام.

◆ فإن جاوزه إلى الحرم لزمه أن يرجع إلى مكانه ليحرم منه، فإن لم يرجع وأحرم من الحرم فهو آثم، لأنه ترك واجباً عليه، وإحرامه مجزئ.

◆ ومَنْ هو في الحرم يُحرم من الحرم من حيث أنشأ النية مفرداً، أو قارناً.

◆ وإذا أراد العمرة أو الحج متمتعاً خرج إلى أدنى الحل ليحرم منه،

◆ فإن أحرم للعمرة من الحرم فهو آثم؛ لأنه ترك واجباً عليه وإحرامه مجزئ.

عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَصُدُّرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ؟ فَقِيلَ لَهَا: «انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهَّرْتِ فَأَخْرَجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي، ثُمَّ اثْبِتِي بِمَكَانٍ كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكَ أَوْ نَصَبِكَ». متفق عليه.

□ مكان لبس الإحرام :

◆ السنة لبس ملابس الإحرام بعد الغسل في الميقات،

◆ ويكون إحرام الرجال بإزار ورداء ونعلين.

◆ ويشرع لمن قُرب منزله من الميقات كأهل المدينة والطائف أن يلبس لباس الإحرام من بيته، ثم يحرم من الميقات،

◆ ويلحق بذلك من كان قدومه إلى مكة عن طريق الطيران.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ وَلَبَسَ إِزَارَهُ وَرِدَاءَهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأُرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ تُلْبَسُ إِلَّا الْمُرْعَفَةَ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ، فَأَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكِبَ راحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلًا هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ، وَذَلِكَ لِحَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ. أخرجه البخاري

■ موسوعة الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فاتن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

دلالة الإسلام

فقه أحكام الإحرام

ما يفعل بالمحرم إذا مات

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ بَعِيرُهُ، وَخَنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُحْرَمٌ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ، وَكَتَنُوهُ فِي تَوْبِينٍ، وَلَا تَمْسُوهُ طَبِيبًا، وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا». متفق عليه

موسوعة الفقه الإسلامي
وتروّدوا فإن خير التراد التّقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

☆ ٢٢ ☆

◆ فقه أحكام الإحرام ◆

- □ حكم من أطلق نية الإحرام □ □
- من أحرم إحراماً مطلقاً، قاصداً أداء ما فرض الله عليه،
- ولم يعين نوعاً من أنواع النسك لعدم معرفته به،
- جاز وصح حجه، وفعل واحداً من الثلاثة تمتعاً أو قراناً أو إفراداً.

■ □ وكذا لو قال: أهلت بما أهلّ به فلان صح وفعل مثله.

● عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى قَوْمٍ بِالْيَمَنِ، فَجِئْتُ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «بِمَا أَهَلَّلتَ». قُلْتُ: أَهَلَّلتُ كِإِهْلَالِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ». قُلْتُ: لَا، فَأَمَرَنِي فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَخَلَّلتُ. متفق عليه

◎ سنن الإحرام: ◎

1 ◆ - الغسل عند الإحرام، ولو كانت المرأة حائضاً أو نفساء.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَفِسْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُحَلَّ. أخرجه مسلم .

2 - تطيب البدن قبل الإحرام.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ، وَحَلَّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. متفق عليه .

3 - إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين نظيفين.

♦ وإحرام المرأة فيما شاءت من الثياب غير متبرجة بزينة.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمَدِينَةِ، بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ، وَلَبَسَ إِزَارَهُ وَرِدَاءَهُ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأُرْدِيَةِ وَالْأُزْرِ تُلْبَسُ، إِلَّا الْمُرْعَفَةَ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ. أخرجه البخاري .

4 - نية الإحرام عقب صلاة فريضة، أو نافلة كتحية المسجد أو ركعتي الوضوء.

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «اللَّيْلَةَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي - وَهُوَ بِالْعَقِيقِ - أَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارِكِ، وَقُلْتُ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ». أخرجه البخاري .

5 - التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند ركوب الدابة.

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَنَحْنُ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، حَمَدَ اللَّهُ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ. أخرجه البخاري .

6 - استقبال القبلة عند الإهلال.

عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا صَلَّى بِالْغَدَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرَحَلَتْ، ثُمَّ رَكِبَ، فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَائِمًا، ثُمَّ يَلِيَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَرَمَ، ثُمَّ يُمْسِكُ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَا طُوًى بَاتَ بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ اغْتَسَلَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَعَلَ ذَلِكَ. أخرجه البخاري .

7♦ - رفع الصوت بالتلبية، والمرأة لا ترفع صوتها بحضرة الرجال الأجانب.

عَنْ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ». أخرجه أبو داود والترمذي

موسوعة الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة



☆ ٢٣ ☆

تابع فقه أحكام الإحرام

□ كيفية الإحرام: □

11- يسن للرجل إذا أراد الإحرام بالحج أو العمرة

☉: أن يغتسل

☉: ويتنظف

☉: ويتطيب بأطيب ما يجد في بدنه،

! ولا يطيب ثيابه

☉: ويلبس إزاراً ورداء أبيضين نظيفين، بعد أن يتجرد من المخيط،

☉: ويلبس نعلين،

✦ والمرأة يسن لها أن تغتسل للإحرام ولو كانت حائضاً أو نفساء،

▲ وتلبس ما شاءت من الثياب الساترة،

▲ وتجتنب لباس الشهرة، والثياب الضيقة،

▲ وما فيه تشبه بالرجال أو الكفار،

▲ ولا تلبس النقاب ولا القفازين.

2- يسن أن يُحرم عقب صلاة فريضة أو نافلة إن تيسر

◀ □ وينوي بقلبه الدخول في النسك الذي يريده من حج أو عمرة،

◀ □ ويسن إحرامه وإهلاله دبر الصلاة في المسجد، أو إذا استقلَّت به راحلته مستقبلاً القبلة، ويسن

له أن يحمد الله، ويسبحه، ويكبره قبل إهلاله بالنسك.

3- يسن للمُحرم أن يذكر نسكه فيقول المعتمر:

◆ «لبيك عمرة»

◆ ويقول المفرد: «لبيك حجاً»،

◆ وإن كان قارناً قال: «لبيك عمرة وحجاً»

◆ وإن كان متمتعاً قال: «لبيك عمرة».

• ﴿حکم اشتراط التحلل من النسك عند العذر: □ □

☉ إذا أحرم البالغ بالحج أو العمرة لزمه الإتمام،

▲ أما الصبي فلا يلزمه الإتمام؛ لأنه غير مكلف، ولا ملزم بالواجبات.

● وإذا كان المُحْرِم مريضاً أو خائفاً سن له أن يقول عند عقد الإحرام بالنسك:

● (إِنْ حَبَسَنِي حَابِسٌ فَمَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي)

◆ فَإِنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ يَمْنَعُهُ، أَوْ زَادَ مَرَضَهُ

◆ حَلَّ وَلَا هَدْيَ عَلَيْهِ،

□ وإذا لم يشترط المُحْرِم، وحبسه عذر،

□ لزمه دم يذبحه، ثم يحل بعد الحلق.

1-★ قال الله تعالى: {وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا

رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ} [البقرة/ ١٩٦].

2-★ وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقال لها:

«لَعَلَّكَ أَرَدْتِ الْحَجَّ؟» قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا: «حُجِّي وَاشْتَرِي وَقُولِي: اللَّهُمَّ مَحَلِّي

حَيْثُ حَبَسْتَنِي». متفق عليه.

﴿حُكْمُ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ: □ □

● يسن لمن يريد الحج أو العمرة أن يُحرم عقب صلاة.

▲ فَإِنْ كَانَ وَقْتُ فَرِيضَةِ صَلَاتِهَا ثُمَّ أَحْرَمَ بَعْدَهَا،

▲ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ فَرِيضَةِ صَلَاتِهَا تَطَوُّعًا، ثُمَّ أَحْرَمَ بَعْدَهُمَا.

● وقد أحرم النبي ﷺ من ذي الحليفة بعد صلاة الفرض والنفل - وهذا أكمل - .

● ومن أحرم بعد فرض أو نفل فقد فعل بعض الأمر،

● ومن لم يُحرم بعد فرض ولا نفل فلم يمتثل الأمر؛ لأنه لم يفعل شيئاً مما فعله رسول الله ﷺ حين

أحرم.

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «أخرجني من ربي فقال: صلي في هذا الوادي المبارك، وقل عمرة في حجة». أخرجه البخاري

مختصر الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة



☆ ٢٤ ☆

تابع فقه أحكام الإحرام

● صفة التلبية:

1- يسن أن يقول المُحْرِم عقب الإحرام، وإذا استوى على راحلته بعد حمد الله عز وجل، وتسبيحه،

وتكبيره:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ».

متفق عليه.

2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان من تلبية النبي ﷺ: «لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ». أخرجه النسائي وابن ماجه.

□ فضل التلبية:

▲ يسن للمحرم أن يكثر من التلبية،

▲ فالتلبية شعار الحج والعمرة ، يصوت بها الرجل ، و تصوت بها المرأة ما لم تُخش الفتنة،

▲ يلبي حيناً، ويهلهل حيناً، ويكبر حيناً،

● وتُقطع التلبية في العمرة إذا دخل في أدنى حدود الحرم،

● وتُقطع في الحج إذا رمى جمرة العقبة يوم العيد.

عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلْبِي إِلَّا لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، مِنْ حَجْرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ مَدْرٍ، حَتَّى تَنْقَطَعَ الْأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا». أخرجه الترمذي وابن ماجه.

✎ ما يجب على الحاج فعله:

◆ □ يجب على الحاج والمعتمر أداء النسك كما فعله النبي ﷺ أو أمر به ؛ ليكون مبروراً مقبولاً .

◆ □ ويجب على الحاج وغيره الاجتهاد في فعل الطاعات، واجتناب المحرمات، وأن يصون لسانه عن

الكذب، والغيبة، والجدال، وسيء الأخلاق،

◆ □ وأن يختار لصحبته الرفقة الصالحة، وأن يأخذ لحجه وعمرته المال الحلال الطيب.

✎ قال الله تعالى: { الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ۗ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ } [البقرة/ ١٩٧].

□ محظورات الإحرام: □

□ محظورات الإحرام هي الأعمال الممنوعة على المحرم بسبب إحرامه.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله ﷺ: «لا يلبس القميص، ولا العمامة، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد نعلين، فليلبس حقيين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران أو ورس». متفق عليه.

❑ لا يجوز للرجل أن يحرم بالجوربين ولا بالخفين إلا إذا لم يجد نعلين فيلبس الخفين ولا يقطعهما؛ لأن القطع منسوخ،

● والمراد بالخفين: ما يغطي الكعبين من جلد ونحوه،
● والجوربين لباس من قطن ونحوه يغطي الكعبين.

❑ ويجوز للمرأة المحرمة لبس الجوربين والخفين،
❑ أما القفازان - وهما لباس اليدين - فلا يجوز للمحرم ولا للمحرمة لبسهما.

❖ يحرم على المحرم ذكراً كان أو أنثى ما يلي:

- 1 - حلق الشعر أو تقصيره.
- 2 - تقليم الأظافر.
- 3 - تغطية رأس الرجل.
- 4 - لبس الذكر للمخيط.

❖ والمخيط: هو ما خيط على قدر البدن كله كالقميص،

❖ أو على قدر نصفه الأعلى كالفنيلة، أو نصفه الأسفل كالسراويل،

❖ وما خيط على قدر العضو لليدين كالقفازين، وللرجلين كالخفين، وللرأس كالعمامة والطاقيّة ونحوهما.

5 - استعمال الطيب أو البخور في البدن أو اللباس بأي وجه.

6 - قتل صيد البر الحلال المتوحش أصلاً أو اصطیاده.

7 - عقد النكاح.

8- تغطية وجه المرأة بالنقاب أو البرقع ونحوهما، وتغطية يديها بالقفازين.

9- مباشرة الرجل المرأة فيما دون الفرج، فإن أنزل لم يفسد حجه ولا إحرامه، لكنه آثم إثمًا عظيمًا، وعليه الغسل والتوبة والاستغفار، وإكمال نسكه.

10- الجماع، وهو أشد محظورات الإحرام إثمًا.

11- اجتناب الرفث والفسوق والجدال والخصام.

﴿﴾ من فعل شيئاً من هذه المحظورات جاهلاً أو ناسياً أو مكرهاً فلا إثم عليه ولا فدية، وعليه أن يتخلى عن المحظور فوراً.

﴿﴾ ومن فعل شيئاً منها سوى الرفث والفسوق والجدال عالماً متعمداً مختاراً لعذر من أذى أو مرض فعليه فدية الأذى، ولا إثم عليه، فإن فعلها لغير عذر أو حاجة فهو آثم، وعليه الفدية فيما ورد به النص من الفدية، والتوبة، والإقلاع عن المحظور فوراً.

﴿﴾ مختصر الفقه الإسلامي ﴿﴾

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

﴿﴾ جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة ﴿﴾

☆ ٢٥ ☆

﴿﴾ تابع فقه أحكام الإحرام ﴿﴾

﴿﴾ وقت التحلل من النسك ﴿﴾

1- ﴿﴾ التحلل الأول في الحج يحل فيه للحاج كل شيء ◀ إلا النساء،

▲ ويحصل برمي جمرة العقبة والحلق،

▶ فإذا طاف بالبيت حلّ له كل شيء حُرّم عليه بالإحرام حتى النساء.

▶ ومن ساق الهدى توقف إحلاله على نحره مع الرمي والحلق.

2◆- التحلل من العمرة يكون ◆ بعد الطواف ،

◆ والسعي بين الصفا والمروة ،

◆ والحلق أو التقصير.

■ حكم قص الشعر والأظفار حال الإحرام: ■

□ لا يجوز للمُحْرَمِ قَصَ شَعْرِ الرَّأْسِ ،

□ □ ولا إزالة شعر البدن ،

□ □ ولا قص الأظفار.

● أما شعر الرأس فإبقاؤه نسك ، وحلقه نسك

★ كما قال الله سبحانه: { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ } [البقرة/١٩٦].

✦ وأما قص الظفر، وإزالة شعر البدن □ □ فهو من التفتت الذي أمر الله بفعله بعد التحلل،

↳ □ مما يدل على أنه ممنوع حال الإحرام كما قال الله سبحانه :

★ { تَمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ } [سورة الحج ٢٩]

■ ولم يُنْقَلْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ طِيلَةٌ مَدَّةَ إِحْرَامِهِ أَنَّهُ قَصَ ظَفْرًا، أَوْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ شَعْرِ بَدَنِهِ،

□ فلا يحل للمُحْرَمِ أَخْذَ شَيْءٍ مِنْ بَدَنِهِ إِلَّا بِدَلِيلٍ.

✦ عن جابر رضي الله عنه قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَقُولُ : « لَتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ ». أخرجه مسلم

■ حكم من جامع وهو مُحْرَمٌ: ■

! من أحرم بالحج أو العمرة، ثم جامع وهو مُحْرَمٌ فله حالتان :

✦ الأولى : إذا جامع زوجته جاهلاً، أو ناسياً، أو مكرهاً،

◀ □ فلا إثم عليه ولا فدية، ونسكه صحيح.

✦ الثانية: إذا جامعها متعمداً وهو مُحْرَمٌ،

◀ ◻ فهذا قد ارتكب إثماً عظيماً ، وعرض نسكه للفساد؛

◀ ◻ لتعديده حدود الله، وخرقه حرمة الإحرام، وانتهاكه حرمة النسك، فعليه التوبة من ذنبه العظيم.

1- ✨ قال الله تعالى : { الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ } [البقرة/ ١٩٧].

2- ✨ وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ». (متفق عليه).

◻ ◻ ما يجوز للمُحْرَمِ فعله: ◻ ◻

1- ◻ يجوز للمحرم ذبح بهيمة الأنعام والدجاج ونحوها،

◻ ◻ وله قتل الصائت المأذون في الحل والحرم كالأسد، والذئب، والنمر، والفهد، والحية، والعقرب، والفأرة، وكل مؤذ كالوزغ، وقتله في أول ضربة أفضل، وله فيها مائة حسنة، كما يجوز له صيد البحر وطعامه.

1- ✨ قال الله تعالى:

✨ { أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۗ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ } [سورة المائدة ٩٦]

2- ✨ وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ:

العقرب، والفأرة، والحدّيا، والغراب، والكلب العقور». متفق عليه

2- ◻ يجوز للمُحْرَمِ بعد إحرامه أن يغتسل،

▲ ويغسل رأسه وثيابه، وله تبديلها.

▲ ويجوز للمُحْرَمِ أن يلبس خاتم الفضة ، ونظارة العين ،

▲ وسماعة الأذن ، والساعة في اليد، ولبس الحزام والحداء - ولو كانا مخيطين - .

▲ ويجوز له تضميد الجرح ، وضرب الإبرة ، وأخذ دم التحليل ونحوه.

3- ◻ يجوز للمحرم شمّ الريحان ، والاستئطال بالخيمة ، أو الشمسية ، أو سقف السيارة ، وحك

الرأس ولو سقط منه بعض الشعر.

● من أراد أن يضحى ، وحج في عشر ذي الحجة ،

فلا ينبغي له عند الإحرام أن يأخذ من بدنه وشعره وظفره شيئاً،
ويجوز له فقط حلق أو تقصير رأسه إن كان متمتعاً؛ لكون الحلق أو التقصير نسكاً.

مختصر الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فقه أحكام الإحرام

حكم المحرمة إذا حاضت:

إذا حاضت المرأة المتمتعة قبل الطواف، وخشيت فوات الحج،
أحرمت به وأدخلته على العمرة، وصارت قارئة، ومثلها المذومر.
والمحائض أو النفساء تفعل المناسك كلها غير الطواف بالبيت،
وإن أصابها الحيض أثناء الطواف خرجت منه،
وأحرمت بالحج إن ضاق عليها الوقت، وأدخلته على العمرة وصارت
قارئة.

مختصر الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى



جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com



☆ ٢٦ ☆

فقه أحكام الفدية

محظورات الإحرام من حيث الفدية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: ▼▼▼

◆ الأول: ما لا فدية فيه: □ □ وهو عقد النكاح.

◆ الثاني: ما فديته الجزاء أو بدله: □ □ وهو قتل الصيد البري المأكول.

◆ الثالث: ما فديته فدية أذى: □ □ وهو بقية المحظورات كالحلق، والطيب ونحوها.

❑ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ مَعْدُوراً وَاحْتِاجَ إِلَى فِعْلِ مَحْظُورٍ مِنْ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ السَّابِقَةِ غَيْرِ الْوَطْءِ
▲ كَحَلْقِ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَلبسِ الْمَخِيطِ وَنَحْوَهُمَا فَلَهُ ذَلِكَ، ❑ وَعَلَيْهِ فِدْيَةُ الْأَذَى.

● فِدْيَةُ الْأَذَى :

❑ فِدْيَةُ الْأَذَى يَخِيرُ فِيهَا الْمُحْرَمُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ:

1▲ - صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

2▲ - أَوْ يَطْعَمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ،

■ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرِّ، أَوْ أَرْزٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ نَحْوِهَا، أَوْ وَجِبَةَ طَعَامٍ لِكُلِّ مَسْكِينٍ حَسَبِ
الْعُرْفِ وَالْعَادَةِ.

3▲ - أَوْ يَذْبَحُ شَاةً ، يُوْزَعُهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ ، وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا.

● وَيَجْزِي الصِّيَامُ فِي كُلِّ مَكَانٍ،

▶ أَمَّا الْإِطْعَامُ وَالذَّبِيحَةُ فَلِلْفُقَرَاءِ مَكَّةَ إِنْ كَانَ فِي الْحَرَمِ.

★ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا رُؤُوسَكُمْ
حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذَى مِّنْ رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ
نُسُكٍ} [البقرة/١٩٦].

❑ حَكْمُ مَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ:

◆ مَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ جَاهِلاً، أَوْ نَاسِئاً، أَوْ مَكْرَهاً

◆ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَلَا فِدْيَةَ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَخَلَّى عَنِ الْمَحْظُورِ فَوْرًا.

◆ وَمَنْ فَعَلَهَا مُتَعَمِّدًا لِحَاجَةٍ

◆ فَعَلَيْهِ الْفِدْيَةُ فِيمَا وَرَدَ بِهِ النَّصُّ ، وَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ.

● وَمَنْ فَعَلَهَا مُتَعَمِّدًا بِلَا عَذْرِ وَلَا حَاجَةٍ غَيْرِ الْوَطْءِ أَوْ الْمُبَاشَرَةِ فَهُوَ آثِمٌ ،

▲ وَعَلَيْهِ فِدْيَةُ الْأَذَى فِيمَا وَرَدَ بِهِ النَّصُّ ، وَعَلَيْهِ التَّوْبَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ.

● ومن احتلم وهو مُحْرَم فلا إثم عليه ولا فدية، وعليه أن يغتسل ، ويتم نسكه.

§ فدية قتل الصيد البري:

﴿﴾ من قتل صيداً برياً متعمداً وهو مُحْرَم ،

● فإن كان له مثل من النعم خيّر بين إخراج المثل يذبحه ويطعمه مساكين الحرم،
● أو يُقَوِّم المثل بدراهم يشتري بها طعاماً فيطعم كل مسكين نصف صاع، أو يصوم عن طعام كل مسكين يوماً.

▶ وإن كان الصيد ليس له مثل فيُقَوِّم الصيد بدراهم، ثم يخير بين الإطعام والصيام.

★ قال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَاماً لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ }
[المائدة/٩٥].

﴿﴾ الصيد الذي له مثل والذي ليس له مثل:

1 ﴿﴾ - الصيد الذي له مثل من النعم:

◆ مثل النعامة فيها بدنة،

◆ وحمار الوحش وبقرته والوعل والأيل فيه بقرة،

◆ وفي الضبع كبش،

◆ وفي الغزال عنز،

◆ وفي الوبر والضب جدي،

◆ وفي اليربوع جفرة،

◆ وفي الأرنب عناق،

◆ وفي الحمامة وأشباهاها شاة،

◆ وما سوى ذلك يحكم به عدلان من ذوي الخبرة.

2 - الصيد الذي لا مثل له:

- ◆ يقوّم الصيد بدراهم، ويشترى بها طعاماً،
- ◆ ويعطي مدّاً لكل مسكين، أو يصوم عدل ذلك.

□ حكم قطع شجر الحرم وقتل صيده:

1 - يحرم على المُحرّم والحلال قطع شجر حرم مكة وحشيشه

- إلا الإذخر، وما زرعه الآدمي، ولا فدية فيه،
- ▶ كما يحرم قتل صيد الحرم، فإن صاده فعليه الفدية.

2 - يحرم صيد حرم المدينة، وقطع شجره، ولا فدية فيه،

- ▲ لكن يعزر من صاده، ويأثم، ويؤخذ من حشيشه ما يُحتاج إليه للعلف،
- □ وليس في الدنيا حرم إلا هذان الحرمان.

مختصر الفقه الإسلامي

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

فقه أحكام الفدية

حكم من كرم محظوماً:
من كرم محظوماً من جنس واحد ولم ينفد فدى مرة واحدة، بخلاف
صيد .
ومن كرم محظوماً من أجناس بأن حلق رأسه، ومس طيباً، فدى
لكل جنس مرة .
• يحرم عقد النكاح حال الإحرام ولا يصح، ولا فدية فيه، وتصح
الرجعة .

مختصر الفقه الإسلامي

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

◆ تابع فقه أحكام الفدية ◆

﴿أقسام الدماء في الحج والعمرة﴾

﴿الدماء الواجبة في الحج والعمرة أربعة أقسام﴾:

﴿الاول: دم التمتع والقران،

▲ يأكل منه الحاج ،

▲ ويهدي،

▲ ويطعم الفقراء.

﴿قال الله تعالى: {فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ} [البقرة/ ١٩٦].

﴿الثاني: دم الفدية لمن فعل شيئاً من محظورات الإحرام لعذر كحلق الرأس، أو لبس المخيط ونحوهما ،

▲ وفدية الأذى يخير فيها بين الصيام ، والإطعام ، والدم.

﴿الثالث: دم الإحصار لمن حُبس عن إتمام النسك، أو عن البيت، ولم يشترط.

﴿قال الله تعالى: {وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ} [البقرة/ ١٩٦].

﴿الرابع: دم الجزاء لمن قتل الصيد البري المأكول.

﴿قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ

صِيَاماً لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَمَّا لَلَّهِ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
{ [المائدة/ ٩٥] .

وهذه الدماء الثلاثة الأخيرة دماء جبران ؛ لنقص النسك أو فواته ،
□ لا يأكل منها ، بل يذبحها ويطعمها فقراء مكة إن كان فيها ،
□ وإن كان الفعل خارجها أطمع في مكانه .

من يجب عليه الهدي : □ □

● أهل المسجد الحرام هم جميع أهل الحرم الساكنون فيه .
● وحاضري المسجد الحرام هم من قرّبت مساكنهم من الحرم وليسوا فيه كالقري المجاورة لمكة ،
وهؤلاء ليس عليهم هدي ، ولا يلزمهم طواف الوداع كأهل الحرم .
□ ويجب الهدي على المتمتع والقارن إن لم يكونا من أهل الحرم ، أو من حاضري المسجد الحرام ،
▲ وهوواة ،
▲ أو سُبُع بدنة ،
▲ أو سُبُع بقرة .

● فممن لم يجد الهدي أو عجز عنه ،
◆ صام ثلاثة أيام في الحج قبل عرفة أو بعدها ، ويكون آخرها يوم الثالث عشر وهو الأفضل ،
◆ وسبعة إذا رجع إلى أهله ،
◆ أما المفرد فلا هدي عليه .

★ قال الله تعالى : { وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } [البقرة/ ١٩٦] .

❏ مكان ذبح الهدي : ❏

❖ كل هدي أو إطعام فلمساكين الحرم، ذبحاً وتفريقاً.

❖ وفدية الأذى واللبس ونحوهما ودم الإحصار حيث وُجد سببه.

❖ وجزاء الصيد في الحرم لمساكين الحرم، ويجزئ الصيام في كل مكان.

❖ ووهدي التمتع والقِران والتطوع يُذبح في الحرم ، ❏ ويسن أن يأكل منه ويهدي ويطعم منه فقراء الحرم.

❖ والمُحَصَّر يجب عليه أن يذبح ما استيسر من الهدي ثم يخلق ، ❏ فإن لم يجد هدياً حلَّ ولا شيء عليه ؛ لسقوط الواجب بالعجز عنه.

❖ حكم نقل اللحوم خارج الحرم: ❏

❖ ما يذبحه الحجاج ثلاثة أنواع: ❖

❖ الأول: هدي التمتع أو القِران

❖ يذبح في الحرم، ويأكل منه، ويطعم الفقراء،

❖ وله نقله خارج الحرم.

❖ الثاني: ما يُذبح داخل الحرم جزاء لصيد ، أو فدية لأذى ، أو فعلاً لمُحظور.

❖ فهذا كله لفقراء الحرم ،

❏ ولا يأكل منه.

❖ الثالث: ما يُذبح خارج الحرم كهدي الإحصار ، أو فدية جزاء ، أو غيرهما.

❖ فهذا يوزع حيث ذُبح ،

❖ وله نقله إلى مكان آخر ،

❏ ولا يأكل منه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقه أحكام الفدية

يسن للمؤسدين الإهداء تطوعاً لفداء الحرم في نسك الحج والعمرة.

قال الله تعالى:

﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

[البقرة/ ٢٦٢].

مختصر الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

www.fiqhuni.com

☆ ٢٨ ☆

فقه أنواع النسك

الأنساك ثلاثة:

التمتع..

والقران..

والإفراد.

1 - صفة التمتع:

أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحج، ويفرغ منها،

◆ ثم يُحرم بالحج من مكة، أو قُربها في عامه، ويستمر في الإحرام إلى أن يرمي جمرة العقبة يوم العيد ويحلق،

◆ وعليه هدي التمتع، وصفة النطق به: (لبيك عمرة).

◆ 2 - صفة القران:

◆ أن يحرم بالعمرة والحج معاً،

◆ أو يحرم بالحج أولاً، ثم يدخل العمرة عليه،

◆ وعليه هدي القران، وصفة النطق به: (لبيك عمرة وحجاً).

✦ ويجوز لمن كان معذوراً أن يدخل الحج على العمرة قبل الشروع في طوافها كمن أصابها الحيض أو النفاس مثلاً ، ومن ضاق عليه الوقت ونحوهما.

◆ 3 - صفة الإفراد:

◆ أن يُحرم بالحج مفرداً، وصفة النطق به: (لبيك حجاً).

☞ وعمل القارن كعمل المفرد سواء،

▲ إلا أن القارن عليه هدي، والمفرد لا هدي عليه.

▲ والقران أفضل من الإفراد ، والتمتع أفضل منهما.

◎ ويسن للمسلم أن يُهَلَّ بالتمتع مرة، وبالقران مرة ، وبالإفراد مرة ؛

▲ إحياءً للسنة ، وعملاً بما بوجوهها المشروعة ،

▲ ويداوم على التمتع ؛ لأنه الأفضل.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهَلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهَلِّ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهَلِّ » قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَأَهَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ ، وَأَهَّلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ ، وَأَهَّلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ ، وَأَهَّلَ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَّلَ بِالْعُمْرَةِ. متفق عليه.

﴿أفضل الأنسك﴾:

ينبغي لكل حاج أن يحج متمتعاً،

والتمتع أفضل الأنسك وأولها؛

→ □ لأنه الذي أمر رسول الله ﷺ أصحابه به، وعزم عليهم أن يجلوا في حجة الوداع إلا من ساق الهدى.

﴿والتمتع أيسر الأنسك وأسهلها، وأكثرها أجراً وعملاً﴾.

✿ وإذا أحرم الإنسان قارناً أو مفرداً فالأولى

▲ أن يقلب نسكه إلى عمرة ليصير متمتعاً ولو بعد أن طاف وسعى إذا لم يسق معه الهدى، فيقصر ويحل ؛ اتباعاً لأمر النبي ﷺ.

✿ وأما من ساق الهدى فيظل في إحرامه ،

▲ ولا يتحلل إلا بعد الرمي والحلق يوم النحر.

عن عائشة رضي الله عنها قالت : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهُدْيِ أَنْ يَحِلَّ ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهُدْيِ ، وَنَسَاؤُهُ لَمْ يَسْتَقِنَ فَأَحْلَلْنَ . متفق عليه .

● صفة دخول مكة:

▲ إذا أحرم المسلم بالحج أو العمرة قصد مكة مليباً،

▲ ويسن دخوله من أعلاها إن كان أرفق لدخوله، وأن يغتسل.

▲ ثم يدخل المسجد الحرام من أي جهة شاء ،

▲ فإذا أراد دخول المسجد الحرام قَدَّمَ رجله اليمنى، ثم قال ما يقال عند دخول المساجد:

﴿اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ﴾. أخرجه مسلم.

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾. أخرجه أبو داود.

□ □ ما يفعله إذا دخل المسجد الحرام :

1- إذا دخل المُحْرِم بالحج أو العمرة المسجد الحرام بدأ بالطواف مباشرة ،

□ إلا أن يكون وقت فريضة أو صلاة جنازة فيصلبها ثم يطوف.

2- يبدأ المعتمر عمرة مفردة ، أو عمرة تمتع بطواف العمرة ،

▲ ويبدأ القارن والمفرد بطواف القدوم ، وهو سنة ليس بواجب.

□ أحوال التحلل من النسك :

✦ التحلل من النسك يكون بما يلي: ▼▼

✦ إما بإتمام النسك..

✦ أو التحلل لعذر إن اشترط..

✦ أو التحلل بالحصر بعد ذبح الهدي والحلق.

□ مختصر الفقه الإسلامي □

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

فقه أنواع النسك

أنواع الإحرام بالحج:

يُحْرَمُ الْمُسْلِمُ بِالْحَجِّ عَلَى إِحْدَى كَيْفِيَّاتِ ثَلَاثٍ:
الْأَفْرَادِ .. أَوِ الْقَرَّانِ .. أَوِ التَّمَتُّعِ.

١- فالأفراد: أن يُهَلَّ بالحج وحده قائلًا: لبيك حجًا.

٢- والقران: أن يُهَلَّ بالعمرة والحج معًا قائلًا: لبيك عمرة وحجًا، أو يدخل الحج على العمرة قبل الطواف.

٣- والتمتع: أن يُهَلَّ بالعمرة فقط في أشهر الحج قائلًا: لبيك عمرة، ثم إذا فرغ من العمرة حل، ثم يحرم بالحج في العام نفسه.

ويسن للمسلم أن يهل بهذا مرة .. وبهذا مرة .. وبهذا مرة .. إحياءًا للسنة .. وعملاً بها بوجوهها المشروعة.

موسوعة الفقه الإسلامي
♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡
جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com



☆ ٢٩ ☆

◆ فقه الهدى والأضاحي ◆

﴿﴾ الهدى: ﴿﴾

هو ما يهدى إلى الحرم من بهيمة الأنعام تقرباً إلى الله تعالى، وما وجب بسبب تمتع، أو قران، أو إحصار.

■ وقت ذبح الهدى: □ □

◆ الهدى نوعان :

● الأول :

▲ هدى التمتع والقران يبدأ وقت ذبحه من صباح يوم النحر إلى غروب شمس اليوم الثالث عشر من

أيام التشريق ،

▲ ويستحب أن يأكل منه،

▲ ويطعم الفقراء والمساكين.

→ □ ويُذبح داخل حدود الحرم في مكة، أو منى، أو مزدلفة، أو غيرها.

❖ قال الله تعالى : { وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }
[الحج/ ٣٦]

● الثاني:

▲ هدى الإحصار، ووقته عند وجود سببه في الحل أو الحرم،

▲ يطعمه الفقراء والمساكين،

□ ولا يأكل منه.

❖ قال الله تعالى : { وَأَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا زُرُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ } [البقرة/ ١٩٦].

● هدي التطوع:

1 ● - يسن للحاج القادر الاستكثار من الهدي لفقراء الحرم وغيرهم.

● عن جابر رضي الله عنه - في صفة حجة النبي ﷺ - وفيه - ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بيده ، ثم أعطى علياً فنحر ما غبر ، وأشركه في هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت ، فأكلاً من لحمها ، وشرباً من مرقها. أخرجه مسلم.

2 ● - يسن للمعتمر أن يسوق الهدي من بلده أو من أدنى الحل ، ويهديه لفقراء الحرم وغيرهم.

● عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: خرج النبي ﷺ زمن الحديبية من المدينة في بضعة عشرة مائة من أصحابه ، حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلده النبي ﷺ الهدي ، وأشعروا حرم بالعمرة. أخرجه البخاري.

3 ● - يسن للمقيم في بلده أن يبعث الهدي إلى الحرم.

● عن عائشة رضي الله عنها قالت: فتلت فلاندهدي النبي ﷺ ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة ، فما حرم عليه شيء كان له حل. متفق عليه

□ الأضحية: ●

هي ما يُذبح في أيام الأضحى من الإبل والبقر والغنم تقرباً إلى الله تعالى.

□ حكم الأضحية □

الأضحية سنة مؤكدة على كل مسلم حي قادر عليها.

■ وتسن الأضحية عن الحي، وتجاوز عن الميت تبعاً لا استقلالاً إلا من أوصى بذلك.
★ قال الله تعالى: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} {١} فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْرُ {٢} [الكوثر / ١ - ٢].

① وقت ذبح الأضحية:

يبدأ وقت ذبح الأضحية من بعد صلاة العيد إلى آخر أيام التشريق ،

□ فأيام ذبح الأضحية أربعة: ▼▼

(يوم العيد، وثلاثة أيام بعده).

→ □ ويستحب أن يأكل من الأضحية،

◆ ويهدي منها،

◆ ويتصدق على الفقراء.

☉ وللأضحية فضل عظيم؛

● لما فيها من التقرب إلى الله عز وجل،

● والتوسعة على الأهل،

● ونفع الفقراء، وصلة الرحم ،

● والإحسان إلى الأقارب والجيران.

■ شروط الهدي والأضحية:

▼▼ يشترط في الهدي والأضحية ما يلي:

✦ الأول: لا يجزئ في الهدي والأضحية والعقيقة إلا ما كان

★ من الإبل ثنيّ له خمس سنين فأكثر..

❁ ومن البقر ثنِيّ له سنتان فأكثر..

❁ ومن الضأن جَدَع له ستة أشهر فأكثر..

❁ ومن المعز ثنِيّ له سنة فأكثر،

▶ وإذا تَعَيَّنَت الأضحية

📖 لم يجز بيعها، ولا هبتها، ◀ إلا أن يبدلها بخير منها.

➡ الثاني:

يجب أن تكون الأضحية أو العقيقة أو الهدى

▲ من بهيمة الأنعام،

▲ وأن تبلغ السن المعتبر شرعاً،

▲ وأن تكون سليمة من العيوب ،

▲ وأفضلها أسمنها وأغلاها وأنفسها عند أهلها.

📖 وتُجزئ الشاة عن واحد،

📖 والبذنة عن سبعة،

📖 والبقرة عن سبعة،

📖 ويجزئ أن يُضحى بشاة، أو بذنة، أو بقرة ◀ عنه وعن أهل بيته الأحياء والأموات.

☀ ويستحب للحاج الموسر الإكثار من ذبح الهدى؛

◆ اقتداءً بالنبي ﷺ ،

◆ وإكراماً لحجاج بيت الله ،

◆ ومواساة لفقراء الحرم ،

◆ وكسباً للأجر والثواب.

📖 مختصر الفقه الإسلامي 📖

♥ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♥

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ٣٠ ☆

❖ فقه أحكام الأضحية ❖

☐ ☐ كيفية النحر والذبح: ☐ ☐

1 - السنة نحر الإبل قائمة معقولة يدها اليسرى،

ويذبح غيرها من البقر والغنم مضجعة،

ويجوز ذبح الإبل بركة على الأرض،

والنحر للإبل يكون في أسفل الرقبة من جهة الصدر.

والذبح للبقر أو الغنم في أعلى الرقبة عند الرأس، يُضجعهما على جنبها الأيسر، ويضع رجله

اليمنى على رقبتها، ثم يُمسك برأسها ويذبح،

ويقول عند الذبح أو النحر:

بِسْمِ اللَّهِ (باسم الله، والله أكبر، اللهم تقبل مني).

1- قال الله تعالى: {وَالْبَدَنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [الحج/٣٦].

٢- وعن أنس رضي الله عنه قال: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. متفق عليه.

2- يسن أن يذبح الهدي أو الأضحية بنفسه،

→ فإن لم يُحسن الذبح حضره،

ولا يعطي الجزار منها أجرته،

◆ ويُسمى مَنْ هي له أو عنه عند الذبح.

◆ وتَحَلُّ الذبيحة بقطع الحلقوم، والمريء، والودجين أو أحدهما، وإتھار الدم.

□ ما لا يجزئ من الهدي والأضاحي:

إذا ذبح المسلم الهدي أو الأضحية ونحوهما من ذبائح القُرب

◆ ولم يعلم بمرضها إلا بعد الذبح فإنها لا تجزئ؛ □ لفوات المقصود منها.

◆ ومقطوعة الألية أو بعضها،

◆ ومحبوبة السنام،

◆ والعمياء

◆ ومقطوعة الساق،

→ كلها لا تجزئ في الهدي والأضحية ونحوهما من ذبائح القُرب.

عن البراء بن عازب رضي الله عنه أنه

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَرْبَعَةٌ لَا يَجْزِينَ فِي الْأَضَاحِي، الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ

مَرَضُهَا، وَالْعَرَجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي». أخرجه أبو داود والنسائي.

■ أفضل الهدي والأضاحي :

▶ الأفضل في الهدي والأضحية بدنة كاملة،

▶ ثم بقرة كاملة،

▶ ثم شاة،

▶ ثم سُبُع بدنة أو بقرة.

□ أما العقيقة فلا تجزئ البدنة أو البقرة أو الشاة ◀ □ إلا عن واحد،

◀ □ والشاة أفضل من البدنة ؛

◌: لأنها التي وردت في السنة،

◌: والدَّكْر أفضل.

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

☆ ٣١ ☆

◆ فقه نوازل الحج والعمرة ◆

■ حكم التصاريح والتأشيرات:

□ □ تصاريح وتأشيرات الحج والعمرة ، وتحديد نسب الحاج،

→ □ كل ذلك لتنظيم أداء هذه العبادة العظيمة ببسر وسهولة، لا لمنعها وتقييدها، وذلك شرط

لوجوب الحج على المسلم كالزاد والراحلة ، ومن مُنِع من الحج بسببها فلا ينيب غيره مكانه.

■ □ ويحرم بيع تصاريح الحج أو تأشيراته، ولا يجوز استخدامها إلا لمن أُعطيت له،

■ □ ولا يجوز التحايل على أنظمة الحج بجواز أو تصريح أو تأشيرة مزورة، لما في ذلك كله من مخالفة

ولي الأمر، والكذب، وفتح باب الفوضى ، والخلل الأمني، والكسب الحرام.

■ حكم تحديد نسبة الحاج:

□ □ الأصل استحباب المتابعة بين الحج والعمرة،

■ ويستحب تكرار العمرة في العام الواحد مراراً؛

▲ لأن الأصل في العبادات غير المؤقتة استحباب تكرارها كصلاة التطوع ، وصوم التطوع.

■ وإذا اشتد الزحام على الحج والعمرة فلولي الأمر أن يحدد للناس نسبة يتمكن معها من يريدون الحج أو العمرة من أداء نسكهم بيسر وسهولة وطمأنينة.

□ □ ولولي الأمر أن يحدد مدة الحج لمن سبق له الحج بمدة تخفف الزحام بما يحقق المصلحة كخمس سنوات مثلاً،

! ويستثنى من ذلك العلماء والدعاة والأطباء والجنود ونحوهم ممن يقوم على رعاية الحجاج وإرشادهم وحفظهم.

□ □ ويجب على الأفراد وحكام وشعوب الدول الإسلامية التعاون مع ولي الأمر في تحقيق تلك المصالح العامة.

❖ قال الله تعالى : { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } المائدة ٢

■ حكم حملات الحج والعمرة :

! يجوز للمؤسسات والشركات الإعلان عن حملات الحج والعمرة بضوابطها الشرعية.

! ويجوز للدولة طلب ضمان بنكي من حملات الحج؛ لتضمن للحجاج حقوقهم، وأداء نسكهم حسب الاتفاق معهم.

□ □ ويشرع للعلماء والدعاة مرافقة حملات الحج والعمرة ، لتوعية الناس بأحكام المناسك، وإرشادهم في دينهم، ومن أعطي منهم مالاً أو غيره بدون شرط فله أخذه.

■ □ ولا ينبغي للمسلم الذي يريد الأجر والثواب أن يحج مع الحملات الباهظة الثمن ؛

→ □ لما فيها من الإسراف والتباهي، ومخالفة هدي النبي ﷺ وأصحابه من إظهار الافتقار والتواضع لربهم.

■ حكم الحج مع الجهات الحكومية:

□ □ يجوز الحج على نفقة تلك الجهات لجميع الموظفين المكلفين بالعمل في الحج من تلك الجهات، ومن دعت تلك الجهات للحاجة إليه من العلماء والدعاة والأطباء وغيرهم، ومن أذنوا له من الناس.

■ ومن شارك في خدمة الحجاج من الجنود والأطباء والموظفين والعمال وغيرهم، وأراد حج فرضه،
▲ ولم يأذن له مرجعه أو كفيله، فإن كان حجه لا يؤثر على عمله أدنى تأثير فيجوز له الحج بدون
إذن مرجعه أو كفيله،

▲ وإن كان حجه سيؤثر على أداء عمله فلا يجوز له الحج إلا بإذن مرجعه ؛ لمنافاته للعقد.

■ □ ومن أحرم بالحج ، وهو مكلف بالعمل في الحج ،

← □ فإن أذن له مرجعه أتم نسكه، وقام بعمله،

← □ وإن لم يأذن له فإن كان مشروطاً (إن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني) حلّ ولا هدي
عليه ،

▲ وإن لم يكن اشترط ذبح هدي المحصر ثم حلق ثم حل .

■ □ ومن كُلف بعمل في موسم الحج ، وأراد الحج ، ولا يدري أيؤذن له بالحج أم لا ،

■ فلا يلزمه الإحرام من الميقات ،

■ □ فإن أذن له أحرم من المكان الذي حصل فيه الإذن .

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقه نوافل الحج والعمرة

حكم سفر المرأة للحج والعمرة:

لا يجوز للمرأة السفر للحج أو العمرة أو غيرها بدون مخبر

سواء كانت داعية، أو طيبية، أو خادمة أو غيرها، وسواء كانت كبيرة أو صغيرة.

ومن كانت عنده ممرضة أو خادمة، وأراد السفر للحج أو غيره، ولم يكن لها مخبر تمكث عنده، أو مكان تأسن فيه على نفسها، ولا يمكن أن تبقى وحدها، وهو مضطر لها، فهذه ضرورة يجوز له أن يسافر بها مع أهله؛ دفعا لأعلى المفسدين بفعل أقلهما إثما.

مختصر الفقه الإسلامي

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

◆ فقه نوازل المناسك ◆

﴿﴿ نوازل المواقيت ﴾﴾

□ □ مواقيت الحج والعمرة هي :

▶ ذو الحليفة،

▶ والجحفة،

▶ ويللم،

▶ وقرن المنازل،

▶ وذات عرق.

▶ وجدة داخل حدود المواقيت،

□ □ فلا يجوز لأحد أن يحرم منها ◀ □ إلا أهلها،

ومن أنشأ النية فيها من القادمين إليها.

● وَمَنْ تَجَاوَزَ الْمِيقَاتِ وَأَحْرَمَ بَعْدَهُ لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ تَصْرِيحَ الْحَجِّ ◀ □ فَحُجَّه صَحِيحٌ ،

▼ لكنه غير مبرور،

▼ وفعله حرام ؛

◀ □ لتعديده حدود الله بترك الإحرام من الميقات، ومخالفة ولي الأمر.

◆ ومن حج بدون تصريح ،

● ثم أحرم بالحج،

● ثم أكره على نزع الإحرام فنزعه ولبس الثوب،

● ثم لما تجاوز النقاط الأمنية لبس إحرامه،

◀ □ فهذا قد أحرم بقلبه، ولبس الثوب على بدنه،

◀ □ فنسكه صحيح ، لكنه ناقص غير مبرور ،

□ وهو آثم بمخالفة ولي الأمر، وعليه فدية لبس المخيط.

﴿ نوازل الإحرام ﴾:

☀️-يجوز للمحرم استعمال الصابون والشامبو ونحوهما مما له رائحة طيبة في غسل بدنه أو ثيابه
▲ إذا كان ما أضيف إليهما لم يكن من أصل الطيب كالعود والمسك والعنبر ونحوهما.

☀️-ويجوز للمحرم تناول طعام أو شراب وُضِعَ فيه نعناع أو غيره مما له رائحة طيبة كعصيرات الفواكه
ونحوها.

☀️-ويجوز استعمال المناديل المعطرة الجافة ،

☐ أما الرطبة فلا يجوز استعمالها.

﴿ ومن طاف وهو محرم، وأراد أن يستلم الحجر الأسود أو الركن اليماني،

☐ فإن كان مطيباً فلا يمسه إن كان الطيب رطباً،

☐ وإن كان يابساً فلا حرج عليه في المسح أو التقبيل.

﴿ ولا يجوز للمُحْرَم لبس الثُّبَّة - وهي ما يسمى بالوزرة - وهي ثوب كالإزار له حُجْزة في أعلاه
يُشدُّ بها كالتنورة للنساء.

☀️-ويجوز عند الحاجة لبس الكمامات حال الإحرام ، والاستئطال بالشمسية من حرارة الشمس.

﴿ نوازل الطواف والسعي ﴾:

◎ السنة والأفضل الطواف والسعي في الدور الأرضي،

→ ☐ ويجوز الطواف والسعي في الدور الأول وما فوقه من الأدوار.

● والسنة الطواف والسعي ماشياً

▲ ويجوز الطواف والسعي راكباً على عربة، أو سير كهربائي،

▲ سواء كان معذوراً أو غير معذور

◀ □ لأن النبي ﷺ طاف ماشياً ، وطاف راكباً.

📖 والمسعى مشعر مستقل له أحكامه الخاصة،

● وقد دخل الآن في مسجد الكعبة

● فهو وقت السعي مسعى للحاج والمعتمر،

◀ □ وما سوى ذلك يأخذ حكم المسجد.

📖 وساحات المسجد الحرام الخارجية المعدة للصلاة لها حكم المسجد الحرام المعين في جميع الأحكام.

● ويجوز للمرأة عند الحاجة لإتمام نسكها

◆ تناول ما يمنع نزول دم الحيض إذا لم يترتب عليه ضرر،

◆ وإذا نزل دم الحيض، واحتاجت المرأة لتناول ما يرفعه لطواف لازم،

← □ فهذه إن تناولته وانقطع عنها الدم بالكلية، ورأت الطهر، فلها أن تصلي وتطوف،

◆ فإن عاد الدم مرة أخرى فهو حيض حتى ينقطع.

📖 ومن طاف حاملاً للنجاسة كقسطرة البول، ومن حدثه مستمر ببول أو غائط أو ريح،

◀ □ فهذا صلاته وطوافه وسعيه صحيح

■ □ لأنه معذور بسقوط الشرط الواجب عند العجز عنه.

📖 والأصل في الدعاء في الطواف والسعي أن يدعو كل واحد بمفرده

☞ □ والاجتماع على الدعاء في الطواف أو السعي بصوت واحد بدعة،

☞ □ ومن خالف السنة وقع في البدعة.

💡 والأصل في الدعاء الإسرار به، ورفع الصوت بالدعاء في الطواف أو السعي لا ينبغي

◀ □ لما فيه من التشويش على الطائفين، والجهر بالدعاء الذي ينبغي إسراره.

❗ والأصل أن يدعو كل طائف وساع بمفرده بما تيسر له من الأدعية المشروعة في القرآن والسنة، ويجوز الدعاء بغيرهما بما يوافقهما.

→ □ أما استئجار مطوّفين في الطواف والسعي

◀ □ فهو من البدع المحدثّة التي تؤكّل فيها الدنيا بالدين

◆ ويحصل بسببه الخلاف والخصام

◆ ورفع الأصوات ، وأذية الطائفين

﴿ فلا ينبغي للمسلم فعله.﴾

❗ والأصل أن يطوف الرجال والنساء كلّ على حدة، وإذا اشتد الزحام فينأى المسلم بنفسه عن مواضع الفتن والزحام.

❁ والصفة والمروة مَشْعُرَان، وما بينهما هو المسعى، وصعود الصفا والمروة سنة، والواجب استيعاب ما بينهما حال السعي.

● وطول المسعى (٣٩٤) متراً

● وعرضه (٤٠) متراً.

☐ ولا يجوز الحلق أو التقصير في المسعى؛ ◀ □ لأنه مكان النسك والتعبّد والصلاة

▲ فيجب تطهيره وعدم تلويثه بالشعر واللغو

▲ ومن أراد الحلق قصّد محلات الحلاقة خارج المسجد.

▣ مختصر الفقه الإسلامي ▣

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

فقه نوازل المناسك

من أحرره بجم أو عمرة ثم منع من أداء نسكه بأي مانع

□ فإن كان مشروطاً أن محلي حيث حبستني حل ولا شيء عليه .

□ وإن لم يكن مشروطاً فهو محصر يذبح هدي الإحصار، ثم يخلق
ثم يحل،

فإن لم يجد الهدي، أو لم يقدم على الهدي حلق ثم حل ولا شيء
عليه .

مختصر الفقه الإسلامي

وترودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

www.fiqhuni.com

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

فقه نوازل المناسك

نوازل عرفة:

مساحة عرفات (١٠) كيلومتر مربع، ومسجد نَمرة يقع غرب عرفة،
مقدمته في وادي عُرَيْبَة، ومؤخرته في عرفة .

ومن وقف في مقدمته فلا يعد واقفاً بعرفة، فلا يصح حجه إن لم يدخل عرفة .

ومن وقف بعرفة ثم أغمى عليه فحجه صحيح،

ومن دخلها وهو مغمى عليه ولم يفتق لحظة واحدة فوقوفه صحيح .

مختصر الفقه الإسلامي

وترودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

www.fiqhuni.com

☆ ٣٣ ☆

◆ تابع فقه نوازل المناسك ◆

● نوازل مزدلفة :

▲المبيت بمزدلفة ليلة العيد للحاج واجب ،

▲ومن لم يستطع دخولها لعذر من مرض أو زحام حتى طلعت الشمس، مَرَّ بها ودعا ، وحجه صحيح ولا إثم عليه ؛ لأنه معذور.

▲ومن مر بمزدلفة ولم يستطع الوقوف بها بسيارته لشدة زحام، أو خرج منها ولم يستطع الرجوع إليها، فمروره يكفيه عن الوقوف ، وحجه صحيح إن شاء الله.

▲ومن مر بها ولم يقف لغير عذر، بل لجرد التعجل ، فهذا قد ترك واجباً، فهو آثم، وحجه صحيح ، لكنه ناقص غير مبرور.

▲ومن ترك المبيت بمزدلفة لقيامه على مصالح الحجاج كالجند والأطباء ونحوهم،

→ □ فهذا إذا وقف بها إلى نصف الليل فله الإفاضة إلى منى كالضعفاء والمرضى.

▲ومن ترك المبيت بمزدلفة خشية فوات الرفقة، أو الضياع، أو الإرهاق،

□ □ فهؤلاء إن كانوا في سيارة واحدة ومعهم ضعفاء فالأفضل أن يبيتوا جميعاً،

□ □ فإن لم يستطع الضعفاء المكث فللبقية أن يرافقوهم ؛ لأن في تفرقهم مشقة عليهم.

□ □ وإن كانوا في سيارات متعددة، فتبقى السيارات التي فيها الأقوياء، وتنصرف السيارات التي فيها الضعفاء ومن يرافقهم إلى منى.

▲والسنة صلاة المغرب والعشاء جَمْع تأخير بالمزدلفة،

□ □ ومن صلاها قبل المزدلفة لغير عذر فقد ترك السنة، وأجزأته صلاته.

▲والسنة لمن وصل إلى المزدلفة قبل دخول وقت العشاء أن ينتظروا حتى يدخل وقت العشاء، ثم

يصلون جمع تأخير، وإن جَمَعَ هؤلاء جَمْع تقديم جاز لهم ذلك.

▲وإذا خشي الحاج الذي حبسه عذر خروج وقت العشاء قبل وصوله إلى مزدلفة فيجب عليه أن

يصلي المغرب والعشاء في الطريق قبل خروج وقت العشاء.

▲ومن لم يستطع النزول ليصلي على الأرض لعذر أو مرض صلى في سيارته على حسب حاله.

▲ومن انصرف من المزدلفة خشية الزحام قبل نصف الليل أو بعده فقد خالف السنة،

□ □ ومن فعل ذلك فيجب عليه الرجوع ،

□ □ فإن لم يرجع فهو آثم، وحجه ناقص غير مبرور، إذ لا يجوز للضعفاء ولا لغيرهم الانصراف قبل

نصف الليل، ولا يجوز لغير أهل الأعدار الإفاضة إلى منى إلا بعد صلاة الصبح والإسفار.

■ مقدار مساحة منى (٤) كيلومتر مربع تقريباً، وهي أرض مستطيلة، يحيط بها من الشمال والجنوب جبالان عظيمان.

■ يجوز بيع أراضي مكة ومبانيها وتأجيرها ،

■ أما بقاع المناسك والمشاعر، وهي : (منى، والمزدلفة، وعرفات)،

← □ فلا يجوز بيعها ولا تأجيرها ؛ لأنها متعبّد لجميع المسلمين كالمساجد.

■ ويجوز للدولة بناء المباني على سفوح جبال منى لتكون حقاً مشاعاً للمسلمين، وتؤجر منافعها لمن أراد ؛ لما في ذلك من زيادة المكان، والتوسعة على الناس.

● حكم تأجير الخيام في المشاعر :

■ يجوز للدولة نصب الخيام في المشاعر؛ تحقيقاً للمصلحة العامة، وسلامة الحجاج.

■ ويجوز للدولة تأجير هذه الخيام حتى تستوفي قيمتها، ثم يُكتفى من قيمة الإيجار بما يقابل الصيانة والخدمات فقط.

■ ولا يجوز للحاج أو المؤسسة أن يأخذ من الخيام أكثر من حاجته،

■ ومن زاد لديه شيء رده على مَنْ أجزه، فإن لم يتمكن أجزها بنفس القيمة التي استأجر بها،

■ فإن أضاف إليها خدمات فله أن يزيد مقابل تلك الخدمات.

■ وليس لمواقع الخيام تأثير في قيمة الإيجار؛ لأن الإيجار من أجل تكلفة الخيام لا من أجل الأرض ،
والخيام متساوية في أول منى وآخرها.

■ وتوزع الخيام بالقرعة ؛ حلاً للمشاحة، وقطعاً للنزاع بين الحجاج والمؤسسات.

■ ومن لم يجد مكاناً للنزول في منى إلا بأجرة فهذا إن كان قادراً على دفع الأجرة، وكانت الأجرة بسعر الدولة أو قريباً منها، فيلزمه الاستئجار.

■ وإن كانت الأجرة بأكثر من أجرة المثل فلا يجب عليه الاستئجار، خاصة إذا كانت الزيادة فاحشة،

■ فهذا ينزل بأقرب مكان إلى منى يصلح للنزول كالمزدلفة وما جاور منى.

■ وإن كان عنده قدرة على بذل الأجرة الفاحشة جاز له دفعها، والإثم على من أخذها.

⊙ ويجب على الحاج المبيت في منى ليالي أيام التشريق، ومن لم يجد مكاناً فيجب عليه أن يبيت في

أقرب مكان يلي منى كمزدلفة؛

⊙ لأن من أعظم مقاصد الحج اجتماع جميع الحجاج في مكان واحد، وتوحدتهم في عبادتهم ولباسهم

وسكنهم، وتسهيل تعارفهم وتزاورهم.

● والأصل البقاء والسكن في منى ليلاً ونهاراً لكل حاج،

● ولا يجوز للحاج أن يخرج منها إلا لعذر من أداء نسك كطواف الإفاضة والسعي، أو لذبح الهدي،

أو قضاء حاجة لازمة، ثم يعود للمبيت بها ،

! إلا إن حبسه عذر من مرض ، أو زحام ، أو اشتغال بنسك.

⊙ ولا يجوز للحاج أن يبيت بمنى في الشوارع والجسور والممرات المطروقة ؛ لما في ذلك من إلحاق

الضرر به وبغيره، وتعطيل حركة السير.

⊙ أما ما ليس طريقاً مطروقاً، ولا ممراً للمشاة، ولا يترتب عليه ضرر، أو تعطيل مصلحة، فيجوز له

المبيت فيه ؛ لأن المشاعر للناس سواء.

⊙ ويجوز لأهل الأعذار كالمرضى والأطباء والجنود ورجال الأمن ونحوهم ممن يقوم على مصالح الحجاج

الخروج من منى ليلاً أو نهاراً حسب الحاجة ثم يعودون إليها.

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ٣٤ ☆

◆ تابع فقه نوازل المناسك ◆

● نوازل رمي الجمار:

- □ وليس عذرٌ موعِد الحجز والسفر مبيحاً للتوكيل ، أو مبيحاً للرمي قبل الزوال أيام التشريق؛
- ◀ لأن إتمام النسك مقدم على غيره مهما كان
- ◀ لأنه جاء من أجله ، ولا بد من إتمامه.

◎ ويجوز الرمي راكباً على عربة ونحوها في الدور الأرضي وما فوقه من أدوار جسر الجمرات.

- والسنة عند رمي جمرة العقبة أن يجعل منى عن يمينه ، ومكة عن يساره ،
- ◆ أما رميها من الجهة الخلفية وهي الشمالية فيجوز إذا وقعت الجمار في المرمى ؛
- ◀ لأن المعتبر مكان الرمي،
- ◆ أما الجهة فالأمر فيها واسع.

□ □ ومكان الرمي هو الحوض المحيط بالشاخص،

▶ والشاخص دليل عليه، وعلامة له.

▶ والجدار الشاخص على الجمار أوسع من المرمى،

▶ فحصى الجمار تتدحرج من جميع الأدوار إلى أن تقع في المرمى - وهو مجمع الحصى أسفل - ،

▶ والتوسعة حصلت لدائرة الرمي لا المرمى الذي قطره ستة أذرع تقريباً، فهذا باق على حاله لم

يوسّع.

● وَمَنْ وَكَّلَ عَلَى الرمي ثم وادع وسافر قبل رمي الوكيل،

□ فَإِنْ كَانَ بدون عذر فلا يصح التوكيل ولا الرمي،

▲ وهو آثم ،

▲ ووجهه غير مبرور ،

▲ والوداع غير صحيح.

◎ وَإِنْ كَانَ معذوراً فالتوكيل صحيح،

□ والوداع غير صحيح ؛

◀ □ لأن طواف الوداع لا يصح إلا بعد إتمام الرمي كله.

● وَمَنْ سافر ولم يطف طواف الإفاضة

● لعذر من مرض، أو حيض، طافه إذا زال عذره ولو بعد نهاية شهر ذي الحجة،

● لكن لا يجامع زوجته إلا بعد طواف الإفاضة.

● ومن أخره لغير عذر فهو آثم، فعليه التوبة وقضاؤه ؛ ◀ □ لأن هذا الطواف ركن لا يتم الحج إلا

به.

● وينبغي لولي الأمر تنظيم تفويج الحجاج لعرفات ومزدلفة ومنى، ورمي الجمرات، والطواف بالبيت،

◀ □ نظراً لكثرة الحجاج، وشدة الزحام، وذلك بما يحقق السلامة والمصلحة في مكة والمشاعر ،

● والواجب على جميع المؤسسات والحجاج التعاون معه لتحقيق تلك المصالح.

❖ قال الله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۚ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا }
[النساء/٥٩].

■ نوازل الهدى :

● ذبح الهدى واجب على المتمتع والقارن،

◀ □ والأكل منه وتوزيعه مستحب.

● وذبح الهدى بنفسه هو الأفضل،

● ويجوز أن يوكل من يذبح له هديه ممن يثق به من الأشخاص والمؤسسات المعتمدة لهذا العمل.

! وذبح الهدى مشروع في الحرم كله،

📌 ولا يجوز ذبح الهدى خارج حدود الحرم،

● والأولى الذبح في منى وما جاورها؛

◀ □ تسهياً للذبح والانتفاع بالأكل والإطعام للحجاج والفقراء.

👉 والأصل توزيع لحوم الهدى على فقراء الحرم ،

▲ ويجوز نقله خارج الحرم حسب الحاجة.

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

◆ تابع فقه نوازل المناسك ◆

■ نوازل الحلق والتقصير

□□ الحلق أفضل من التقصير،

□□ وأفضل الحلق ما أزال الشعر كله بالموسى،

□□ أما حلق الشعر بالماكينه،

◀ □ فإن أزال الشعر كله فهو حلق، وإن أبقى منه شيئاً ظاهراً فهو تقصير.

□□ والحلق والتقصير في النسك يكون لشعر الرأس كله،

□□ ومَنْ حلق أو قصّر بعضه ، وتَرَكَ بعضه فهذا حلقه أو تقصيره ناقص،

◀ □ وعليه إكمال ما ترك.

■ نوازل طواف الوداع

● إذا خرج الحاج من مكة ولم يطف طواف الوداع

◀ □ فيجب عليه أن يعود ليطوفه ، ولا إثم عليه إن كان جاهلاً أو ناسياً.

● ومن سافر لعذر قبل إتمام نسكه ثم عاد وأتم نسكه فلا إثم عليه.

● ومن طاف للوداع ثم رمى الجمار ثم خرج إلى بلده فالرمي صحيح ،

← □ والوداع غير صحيح؛ لأن طواف الوداع مكانه بعد إتمام النسك.

● ومَنْ مرضه شديد لا يستطيع معه الطواف لا ماشياً ولا راكباً ولا محمولاً سقط عنه طواف الوداع ؛

لأن الواجب يسقط بالعجز عنه.

● ومن طاف للوداع فعليه أن يخرج من مكة فوراً ،

◆ ولا يمكث فيها بعد الطواف إلا لضرورة من مرض،

◆ أو بحثٍ عن مفقود، أو انتظار رفقة،

◆ أو غلبه نوم ونحو ذلك.

□ ■ حكم الحج السريع :

● الحج السريع هو:

● أن يأتي الحاج عرفة ليلاً ويقف بها، ثم ينصرف إلى مزدلفة،

● ثم يبيت بها إلى نصف الليل،

● ثم يتوجه إلى منى ويرمي جمرة العقبة ،

● ويحلق أو يقصر

● ثم يحل من إحرامه،

● ثم يتوجه إلى مكة ويطوف ويسعى جامعاً بين طواف الإفاضة والوداع،

● ثم ينيب عنه من يرمي جمار أيام التشريق،

● ثم يسافر يوم العيد ،

◀ □ ويسمى حج الضعفاء ،

□ ■ فهذا حجه غير صحيح؛

▲ لَمَا فِيهِ مِنْ تَجَاوُزِ حُدُودِ اللَّهِ،

▲ والتلاعب بشرعه، ومخالفة أوامره،

▲ وعدم المبالاة بهدي رسوله ﷺ .

1- قال الله تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

{[النور/٦٣].

2- وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ

رَدٌّ». متفق عليه.

■ كيفية الاستفادة من موسم الحج: □ □

● ينبغي للحاج أن يشغل وقته بما ينفعه وينفع غيره.

● وينبغي للعلماء والدعاة الاستفادة من حضور الناس في موسم الحج والعمرة بزيارتهم في مخيماتهم

ومنازلهم، ووعظهم وإرشادهم ،

→ □ وتعليمهم ما يلزمهم ليؤدوا نسكهم على الوجه الصحيح ، وعلى الحاج الاستفادة من العلماء

والدعاة ، والازدياد من الخير.

● ويقضي الحجاج وقتاً طويلاً في الحافلات والسيارات التي تنقلهم بين المشاعر ومكة،
→ □ فعلى العلماء والدعاة أثناء ذلك وأثناء ركوب القطار إفادة الناس ونصحهم،
● وترغيبهم في التعاون على البر والتقوى، والتحلي بالأخلاق الحسنة، وحسن الأدب في تلك البقاع
الطاهرة.

📖 والحجاج وفد الله من أنحاء الأرض،

● فينبغي للموسرين إكرامهم بالطعام والشراب والسكنى ونحو ذلك مدة إقامتهم في المشاعر ومكة،
والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

1-★ قال الله تعالى : { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } [المائدة/٢].

2-★ وقال الله تعالى : { وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ }
[آل عمران/٧٩].

📖 مختصر الفقه الإسلامي 📖

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقه نوازل المناسك

حكم العناية بمشاعر الحج:

يجب علينا العناية بمشاعر الحج وهي:

عرفة، والمنردفة، ومنى، والحفاظة على نظافتها وسلامتها وحرمتها،
وعدم الإساءة إليها أو فيها بقول أو فعل .
ويجوز الجلوس فيها في غير موسم الحج بشرط ألا يفعل فيها ما يناه في حرمتها
من ارتكاب المحرمات؛
لأنها مشاعر كالمساجد، والمحرمات تعظيم بحسب جريمة المكان.
قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ [الحج/٣٢].

مختصر الفقه الإسلامي
♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡
جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

◆ فقه أنواع الإحرام بالحج ◆

■ أنواع الإحرام بالحج:

▲ يحرم المسلم بالحج على إحدى كيفيات ثلاث:

◆ الإفراد ..

◆ أو القران ..

◆ أو التمتع.

1 ■ - فالإفراد:

▲ أن يُهل بالحج وحده

□ □ قائلاً: لبيك حجاً.

2 ■ - والقران:

▲ أن يُهل بالعمرة والحج معاً

□ □ قائلاً: لبيك عمرة وحجاً، أو يُدخل الحج على العمرة قبل الطواف.

3 ■ - والتمتع:

▲ أن يُهل بالعمرة فقط في أشهر الحج

□ □ قائلاً: لبيك عمرة، ثم إذا فرغ

من العمرة حل، ثم يحرم بالحج في العام نفسه.

□ □ ويسن للمسلم أن يهل بهذا مرة .. وبهذا مرة .. وبهذا مرة ..

→ □ إحياءً للسنة .. وعملاً بما بوجوهها المشروعة.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلَ بِحَجٍّ، فَلْيَهْلَ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ، فَلْيَهْلَ».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِحَجِّ، وَأَهْلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهْلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ،
وَالْحَجِّ وَأَهْلَ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ، وَكُنْتُ فِيْمَنْ أَهْلَ بِالْعُمْرَةِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

■ كيفية اختيار النسك: □

1 ● - إذا أراد المسلم أن يفرد العمرة بسفرة، ويفرد الحج بسفرة،

→ □ فهذا الأفراد أفضل له من القران والتمتع الذي يؤديه في سفرة واحدة.

2 ● - إذا أراد أن يجمع النسكين العمرة والحج في سفرة واحدة، وقدم إلى مكة في أشهر الحج، ولم

يسق الهدى،

→ □ فهذا التمتع أفضل له.

3 ● - إذا أراد أن يجمع بين النسكين العمرة والحج، ويقرن بينهما في سفرة واحدة، ويسوق الهدى

من بلده،

→ □ فهذا القران أفضل له اقتداءً بالنبي ﷺ

□ □ والذي اختاره الله عز وجل لنبيه القران، وسوق الهدى.

□ □ والذي اختاره الرسول ﷺ لأمته هو التمتع بلا سوق الهدى.

□ □ فالتمتع أفضل الأنساك .. وأسهلها وأيسرها .. وأكثرها عملاً وأجراً.

١٥٥ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ سَاقِ الْبُذْنِ مَعَهُ، وَقَدْ أَهَلُّوا
بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ، بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَصَرُوا، ثُمَّ أَقِيمُوا
حَلَالًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتَعَةً». فَقَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا
مُتَعَةً، وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ؟ فَقَالَ: «افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ، فَلَوْلَا أَنِّي سَفْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ،
وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ». فَفَعَلُوا. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

2 - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَوَافَقْتُهُ فِي الْعَامِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا مُوسَى! كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أُحْرِمْتَ؟». قَالَ قُلْتُ: لَبَّيْكَ إِهْلَالًا كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ سَأَلْتَهُ هَدِيًّا؟». فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَأَنْطَلِقْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحِلَّ». متفق عليه .

موسوعة الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقه أنواع الإحرام بالحج

حكم تغيير النسك:

المفرد أو القارن إذا قدم مكة وطاف وسعى يسن له أن يقلب نسكه إلى
عمرة ليكون متمتعاً، وله قلب نسكه إلى التمتع قبل الطواف وبعده وبعد
السعي .

ومن خاف فوات الحج من حائض أو معذور فله أن يقلب نية العمرة إلى القران،
ويخرج إلى عرفات ليقف مع الناس .

مختصر الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com



☆ ٣٧ ☆

❖ فقه صفة العمرة ❖

- صفة العمرة التي فعلها النبي ﷺ وبينها: ▼▼▼
- أن يحرم من يريد العمرة بها من الميقات إذا كان ماراً به،
- ومن كان دون الميقات أحرم من حيث أنشأ النية.

■ ويستحب أن يدخل مكة ليلاً أو نهاراً من أعلاها من جهة كداء إن كانت على طريقه، ويعرف اليوم بربع الحجون ،

■ وأن يخرج من أسفلها من جهة كدى إن كانت على طريقه ، جهة مشروع جبل عمر، ويقطع التلبية إذا دخل أدنى حدود الحرم.

□□ فإذا وصل المسجد الحرام دخله متوضئاً، من أي باب شاء، ويبدأ بالطواف بالكعبة من الحجر الأسود، ويجعل البيت عن يساره.

□□ ويسن للرجل أن يضطبع قبل أن يطوف، بأن يجعل وسط رداءه تحت عاتقه الأيمن ، وطرفه على عاتقه الأيسر في جميع الأشواط.

□ □ ويسن أن يَرْمَل ، وهو المشي بقوة ونشاط في الأشواط الثلاثة الأولى من الحَجَر إلى الحَجَر ،
□ □ ويمشي في الأشواط الأربعة الأخيرة.

☞ والاضطباع والرَّمَل سنة للرجال فقط دون النساء، في طواف القدوم في الحج، وطواف العمرة.

□ □ فإذا حاذى الحَجَر الأسود استقبله، واستلمه بيده، وقبَّله بفمه،

□ □ فإن لم يستطع وضع يده اليمنى عليه وقبَّله،

□ □ فإن لم يستطع استلمه بِمِخْجَنٍ أو عصا ونحوهما مما في يده وقبَّله.

□ □ فإن لم يستطع أشار إليه بيده اليمنى ولا يقبَّله، ويمضي ولا يقف،

□ □ ويقول إذا حاذاه: (الله أكبر) مرة واحدة، ويفعل ذلك في كل شوط،

□ □ ثم يدعو أثناء طوافه بما شاء من الأدعية الشرعية ويذكر الله ويوحده، ولا يتكلم إلا بخير.

● فإذا مر بالركن اليماني استلمه بيده اليمنى في كل شوط إن تيسر بدون تقبيل ولا تكبير، فإن شق

استلامه مضى في طوافه بلا تكبير ولا إشارة.

□ ■ ويحرم على المرأة مزاحمة الرجال في الطواف وغيره.

● ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود:

☞ { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ }

□ □ فيطوف سبعة أشواط كاملة من وراء الكعبة والحجر، يكبر كلما حاذى الحجر الأسود ويستلمه

ويقبَّله في كل شوط إن أمكن، ولا يستلم الركنين الشاميين.

□ □ وله أن يلتزم ما بين الحجر الأسود والباب بعد طواف القدوم أو الوداع أو غيرهما إن تيسر ،

فيضع صدره، ووجهه، وذراعيه عليه، ويدعو ويسأل الله تعالى.

□ □ فإذا فرغ من الطواف غطى كتفه الأيمن وتقدم إلى مقام إبراهيم ﷺ وهو يقرأ:

☞ { وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّئًا } [البقرة/ ١٢٥].

□ □ ثم يسن أن يصلي ركعتين خفيفتين خلف مقام إبراهيم إن تيسر، وإلا صلَّى في أي مكان من

المسجد الحرام،

□ □ ويسن أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن او (سورة الكافرون) ، وفي الثانية

بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن او (الإخلاص) ، ثم ينصرف من حين يسلم.

□ ■ والدعاء بعد الركعتين هنا غير مشروع، وكذلك الدعاء عند مقام إبراهيم لا أصل له ، ومن خالف السنة وقع في البدعة.

□ □ ثم إذا فرغ من الصلاة يسن أن يذهب إلى الحجر الأسود ويستلمه إن تيسر.

□ □ ثم يتوجه إلى الصفا، ويسن أن يقرأ إذا قرب منه مرة واحدة فقط:

❖ **إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ { [البقرة/١٥٨].**

□ □ ويقول

○ ○ يتبع إن شاء الله ○ ○

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

فقه صفة العمرة

حكم الكلام أثناء الطواف والسعي:

الطواف والسعي عبادتان، ومحل للذكر والدعاء فقط، فمن تكلم فيهما فلا يتكلم إلا بخير كما مرّ بمعروف، أو نهي عن منكر، أو إجابة سائل، أو مرد سلام ونحو ذلك مما لا بد منه.

ويجتنب فيهما فضول الكلام من جدال، أو قيل وقال، أو محادثة بها تف تقال، قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ [الحج/٣٧].

مختصر الفقه الإسلامي
♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡
جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fqhuni.com

☆ ٣٨ ☆

❖ فقه صفة العمرة ❖

□ □ ثم يتوجه إلى الصفا، ويسن أن يقرأ إذا قرب منه مرة واحدة فقط:

❖ **إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ** { [البقرة/١٥٨].

□ □ ويقول: أبدأ بما بدأ الله به، فإذا صعد على الصفا، ورأى البيت، وقف مستقبلاً القبلة وكبّر ثلاثاً

■ رافعاً يديه للذكر والدعاء ، بطونهما إلى السماء ، لا على هيئة تكبير الصلاة، يوحد الله ويكبره

ويحمده قائلاً:

﴿ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ. متفق عليه.

□ □ ثم يدعو بما شاء، ثم يعيد هذا الذكر مرة ثانية، ثم يدعو بما شاء ، ثم يعيد الذكر فقط مرة ثالثة،

يجهر بالذكر، ويسر بالدعاء.

□ □ ثم ينزل من الصفا متجهاً إلى المروة يذكر الله ويدعوه بخشوع وتذلل، ويمشي حتى يحاذي العلم

الأخضر، فإذا حاذاه سعى سعياً شديداً إلى العلم الأخضر الثاني، ثم يمشي إلى المروة، وفي كل ذلك

يهلل، ويكبر، ويدعو، والمرأة تمشي كعادتها في جميع أشواط طواف السعي.

□ □ فإذا وصل إلى المروة رقاها، واستقبل البيت ، وكبّر ثلاثاً ، رافعاً يديه، ووقف يذكر الله تعالى

ويدعو، ويقول ما قاله على الصفا من الذكر والدعاء، ويكرره ثلاثاً كما سبق.

□ □ ثم ينزل من المروة إلى الصفا، يمشي في موضع مشيه، ويسعى في موضع سعيه، يفعل ذلك سبعاً،

ذهابه سعيّة، ورجوعه سعيّة، يبدأ بالصفا، ويختم بالمروة.

□ □ وتسن للسعي الطهارة والموالة ،

■ والمرأة إذا طافت ثم حاضت أكملت السعي وما بعده.

والسعي مكانه بعد الطواف ،

□ ■ فلا يجوز للحائض وغيرها أن تسعى ثم تطوف بعد أن تطهر.

□ □ والسنة أن يطوف ويسعى في الدور الأرضي، ويجوز أن يطوف ويسعى فيما فوقه من الأدوار لعذر أو لغير عذر.

□ □ وتسن الموالاة بين جامعة الفقه الاسلامي قسم النساء:

الطواف والسعي إن تيسر، وله أن يستريح بينهما أو فيهما لعذر من تعب ونحوه ،
□ ■ ولا يخرج أثناء الطواف والسعي إلا لضرورة أو عذر مبيح من وضوء ونحوه ، ثم يعود فوراً ويكمل من حيث انتهى

■ والمرأة كالرجل في الطواف والسعي إلا أنها

▼ لا ترمّل في طواف،

▼ ولا تسرع في سعي،

▼ وتجتنب إظهار الزينة، وكشف الوجه أمام الرجال، ورفع الصوت، ومزاحمة الرجال.

□ □ فإذا أتم السعي حلق - وهو الأفضل - ، أو قصّر من شعر رأسه كله، وأفضل الحلق ما أزال الشعر كله بالموسى.

□ ■ أما حلق الشعر بالماكينه، فإن أزال الشعر كله فهو حلق، وإن أبقته منه شيئاً ظاهراً فهو تقصير،

■ والحلق والتقصير في النسك يكون لشعر الرأس كله.

□ ■ ومن حلق شعره أو قصّر بعضه وترك بعضه فهذا قد أتى ببعض الواجب ، وحلقه أو تقصيره ناقص ،

→ □ فعليه إكمال ما ترك ليكمل أجره من ربه،

▲ والأصلح لا حلق عليه ولا تقصير، ولا يلزمه إمرار الموسى على رأسه ؛ لسقوط الواجب بفقد الشعر،

■ أما المرأة فتُقَصَّر من طرف شعرها قدر أمثلة.

وبذلك تمت العمرة، وحلّ للمعتمر كل شيء حُرْم عليه وهو مُحْرَم كاللباس، والطيب، والنكاح ونحو ذلك.

مختصر الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

دروس قيمة نسأل الله أن ينفع بها

لفضيلة الشيخ

محمد بن إبراهيم التويجري

حفظه الله

الحج مقاصد ومناسك

الرابط

<http://hatha-alislam.com/audio/19>

الحج مسافات ومساحات

الرابط

<http://hatha-alislam.com/audio/18>

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

◆ فقه صفة الحج ◆

□ صفة الحج الذي بينه الرسول ﷺ وأمر به أصحابه رضي الله عنهم

□ □ يسن للمحليين بمكة وأهل مكة الاغتسال والتنظيف والتطيب

□ □ ثم الإحرام بالحج يوم التروية قبل الزوال ،

→ □ وهو اليوم الثامن من ذي الحجة، يُحرم المسلم من مكانه الذي هو نازل فيه،

□ □ ويقول في إهلاله: (لبيك حجاً).

□ □ وأما القارن والمفرد فيبقى على إحرامه ، ويخرج قبل الزوال مع الحجاج إلى منى.

■ ومن قدم مكة متمتعاً في ضحى اليوم الثامن وما بعده فلا يأت بعمره ؛

→ □ لأن وقت الحج قد بدأ ، فيقلب نسكه إلى قارن ، فيطوف ويسعى ، ويخرج إلى منى فوراً.

□ □ ثم يخرج ملبياً كل من أراد الحج من مفرد وقارن ومتمتع إلى منى قبل الزوال،

■ فيصلي بها مع الإمام إن تيسر صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في أوقاتها قصراً بلا

جمع،

■ وإن لم يتيسر صلى مع جماعته في موضع رَحله قصراً بلا جمع، ويبيت في منى تلك الليلة.

■ ويشتغل في ذلك اليوم بالتلبية والذكر والدعاء ، وإفشاء السلام ، وبذل النصيحة ، والأمر

بالمعروف ، والنهي عن المنكر، وإطعام الطعام إن تيسر وغير ذلك من أعمال البر والإحسان.

□ □ ثم إذا طلعت الشمس من اليوم التاسع وهو يوم عرفة سار من منى إلى عرفة ملبياً ومكبراً

ومهللاً،

▲ فينزل بنمرة إلى الزوال، وهي مكان قريب من عرفات وليس منها، وثمره مكان يقع غرب وادي
عُرنة من جهة الحرم، فليست من عرفة، وعُرنة وادٍ ليس من عرفة.

▲ والنبي ﷺ نزل بنمرة ، ولما زاغت الشمس أتى بطن وادي عُرنة من جهة عرفة فخطب الناس،
وصلّى بهم الظهر والعصر قصراً وجمعاً ، ثم رحل إلى الموقف بعرفة.

□ □ فإذا زالت الشمس رحل إلى أول عرفة جهة مسجد عرفات، وفي ذلك المكان حافة (بطن عرنة)
يخطب فيه الإمام بالناس، وهو الآن داخل المسجد.

■ ثم يؤذن المؤذن لصلاة الظهر، ثم يقيم، ثم يصلي الإمام بالناس الظهر والعصر، جمعاً وقصراً،
ركعتين ركعتين، يجمع بينهما جمع تقديم بأذان واحد وإقامتين.

■ فإن لم يتيسر للحاج صلى جماعة مع رفقته في منزله جمعاً وقصراً كما سبق.

■ ويسن لهم استماع خطبة الإمام ، ثم الأذان والصلاة بعدها في مكانهم.

□ □ ثم يسن له بعد الصلاة أن يتوجه إلى عرفات، ويقف عند الجبل المسمى جبل عرفة، فيجعله بينه
وبين القبلة، ويستقبل القبلة جاعلاً حبل المشاة بين يديه ، ولا يصعد الجبل ؛
→ □ لأن النبي ﷺ لم يفعله ، ولا أمر بصعوده.

▲ وبطل واقفاً عند الصخرات أسفل الجبل، يذكر الله، ويدعوه، ويستغفره بخشوع وتذلل، رافعاً يديه،
يدعو ويلبي ويهلل ، وله الوقوف ركباً على الراحلة، أو جالساً على الأرض،
: والأفضل أن يفعل ما كان فيه الأخشع له ، والأحضر لقلبه.

□ □ ويُكثر من الدعاء بما ورد في القرآن والسنة الصحيحة وبما شاء مما يوافقهما ،

□ □ ويُكثر من الاستغفار، والتوبة، والتكبير، والتهليل، والثناء على الله عز وجل، والصلاة على النبي
ﷺ، ويُظهر الافتقار إلى الله عز وجل،

□ □ ويُلحُّ في الدعاء، ولا يستبطئ الإجابة، ويظل يذكر الله ويدعوه حتى يغيب قرص الشمس.

■ وإن لم يتيسر له أن يقف عند الجبل قرب الصخرات وقف فيما تيسر له من عرفة في منزله أو غيره، وعرفة كلها موقف إلا بطن عرنة.

◦◦ يتبع إن شاء الله ◦◦

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ٤٠ ☆

◆ تابع فقه صفة الحج ◆

□ وقت الوقوف بعرفة:

● الوقوف بعرفة يبدأ بعد زوال الشمس من يوم عرفة إلى غروب الشمس، ويستمر زمن الوقوف إلى

طلوع الفجر من ليلة العاشر،

● ومن دخل عرفة قبل الزوال أو دخل ليلة عرفة جاز، لكن السنة الدخول بعد الزوال، ومن وقف بعرفة ليلاً أو نهاراً ولو لحظة أجزأه.

□ □ ومعنى الوقوف:

→ □ المكث على الراحلة أو الأرض لا الوقوف على القدمين.

●: ومن وقف بعرفة نهاراً ثم دفع قبل الغروب فقد ترك أمراً واجباً، ووافق أهل الجاهلية في إفاضتهم قبل غروب الشمس، وخالف فعل النبي ﷺ في إفاضته بعد غروب الشمس، فهو آثم، فعليه التوبة، وحجه صحيح، لكنه غير مبرور.

● عن عروة بن مضر رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلت: يا رسول الله، إني جئت من جبل طي، أكلت راحلي، وأتعبت نفسي، والله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: «من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد أتم حجه، وقضى تفته». أخرجه أبو داود والترمذي.

□ وقت الإفاضة من عرفات:

● إذا غابت الشمس أفاض الحاج من عرفات إلى مزدلفة مليباً ومهلاً ومكبراً،
● وعلية السكينة والهدوء،

● ولا يزاحم الناس بنفسه، أو دابته، أو راحلته، وإذا وجد فجوة أسرع.

● فإذا وصل إلى مزدلفة صلى بها المغرب ثلاثاً، والعشاء ركعتين، يجمع بينهما جمع تأخير بأذان واحد وإقامتين،

● ويبيت بها، ويصلي التهجد والوتر، ثم يصلي الفجر مع سنتها بغلس بعد دخول الوقت.

□ وقت الوقوف بمزدلفة:

◆ إذا صلى الحاج الفجر أتى المشعر الحرام وهو الآن مسجد مزدلفة،

◆ ويقف هناك مستقبلاً القبلة، يذكر الله تعالى، ويحمده، ويهلله، ويكبره، ويلبي، ويدعو ركباً، أو على

الأرض حتى يسفر جدا

❖ كما قال سبحانه: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۗ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ} [البقرة/١٩٨].

❖ وإن لم يتيسر له الذهاب إلى المشعر الحرام فمزدلفة كلها موقف ، فيدعو في مكانه مستقبلاً القبلة حتى يسفر جداً.

□ وقت الدفع من مزدلفة إلى منى :

❖ ثم يدفع الحاج من مزدلفة إلى منى قبل طلوع الشمس وعليه السكينة.
❖ قال الله تعالى: {ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة/١٩٩].

❖ فإذا بلغ مُحَسِّرًا - وهوواد بين مزدلفة ومنى وليس من منى - أسرع راكباً أو ماشياً قدر رمية حجر.

❖ ويلتقط سبع حصيات من عند الجمرات، أو من طريقه إلى الجمرات من منى،

▲ وإن أخذها من مزدلفة جاز، ويلبي ويكبر في طريقه،

❖ ويقطع التلبية إذا شرع في رمي جمرة العقبة .

■ ويجوز للضعفة وذوي الأعذار من الرجال والنساء ومن يرافقهم ويقوم على خدمتهم أن يدفعوا من

مزدلفة إلى منى إذا غاب القمر، أو إذا مضى أكثر الليل، ثم يرموا جمرة العقبة إذا وصلوا منى.

○○ يتبع إن شاء الله ○○

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

فقه صفة الحج

وقفات الدعاء في الحج والعمرة:
في الحج ست ووقفات للدعاء:
 وقفة على الصفا، ووقفة على المروة في بداية كل شوط من أشواط السعي،
 وفي عرفة، وفي مزدلفة، وبعد الجمرة الأولى، وبعد الجمرة الوسطى.

أما في العمرة فوقفات الدعاء اثنتان:
 وقفة على الصفا، ووقفة على المروة في بداية كل شوط من أشواط السعي
 السبعة.

مختصر الفقه الإسلامي
 ♥ وترود وإفان خير الترمذي ♥
 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿دروس قيمة نسأل الله أن ينفع بها﴾

﴿لفضيلة الشيخ﴾

﴿محمد بن إبراهيم التويجري﴾

﴿حفظه الله﴾

﴿الحج مسائل وأحكام﴾ ١ ﴿﴾

﴿الرابط﴾

<http://hatha-alislam.com/audio/20>

﴿الحج مسائل وأحكام﴾ ٢ ﴿﴾

﴿الرابط﴾

<http://hatha-alislam.com/audio/21>

♡وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

☆ ٤١ ☆

🔹 تابع فقه صفة الحج 🔹

□ وقت رمي جمرة العقبة :

◆ يبدأ رمي جمرة العقبة ليلة النحر لأهل الأعذار ومن يرافقهم بعد مغيب القمر.

◆ فإذا وصل الحاج جمرة العقبة - وهي آخر الجمرات من جهة منى - رماها بسبع حصيات بعد

طلوع الشمس،

▲ جاعلاً منى عن يمينه، ومكة عن يساره، يرفع يده اليمنى بالرمي، ويكبر مع كل حصاة

🔸 قائلاً : الله أكبر.

◆ والسنة في حصى الجمار أن تكون صغيرة بين الحمص والبنديق مثل حصى الحذف.

■ □ ولا يجوز الرمي بحصاة كبيرة،

■ □ ولا يجوز الرمي بغير الحصى كالخفاف، والنعال، والجواهر والمعادن ونحوها،

■ □ ولا يؤذي، ولا يزاحم المسلمين عند الرمي وغيره.

□ ما يفعله الحاج بعد الرمي :

◆ ثم بعد الرمي يذبح المتمتع والقارن الهدي،

🔸 ويقول عند الذبح أو النحر للهدي وغيره : (باسم الله والله أكبر، اللهم تقبل مني).

عن أنس رضي الله عنه قال: ضَحَى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَّى وَكَبَّرَ
وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. متفق عليه.

ويسن أن يأكل من لحم الهدى ، ويشرب من مرقه ، ويطعم منه المساكين، وله أن يتزود منه لبلده.

● أما المفرد فيحلق بعد الرمي؛ لأنه لا هدي عليه،

● وكذا أهل وحاضري المسجد الحرام من قارن ومتمتع ليس عليهم هدي.

◆ ثم بعد ذبح الهدى يحلق رأسه، أو يقصره إن كان رجلاً، والحلق أفضل،

▲ والسنة أن يبدأ الحالق بيمين الخلق،

■ والمرأة تقصر من شعر رأسها قدر أملة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا: يا رسول الله
وللمقصرين؟ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا: يا رسول الله وللمقصرين؟ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا: يا رسول الله وللمقصرين؟ قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ». متفق عليه.

□ التحلل الأول □

◆ فإذا فعل الحاج ما سبق حلَّ له جميع محظورات الإحرام إلا الجماع ،

○: فيحل له اللباس والطيب وتغطية الرأس ونحوها،

○: ولو رمى جمرة العقبة وحلق حل له كل شيء من المحظورات

■ □ إلا النساء ولو لم يذبح الهدى ،

■ □ إلا من ساق الهدى فلا يحل حتى يرمي ويذبح الهدى ثم يحلق.

◆ ويسن للإمام أن يخطب ضحى يوم النحر بمنى عند الجمرات خطبة

▲ يعلم الناس فيها مناسكهم ،

▲ ويوصيهم بتقوى الله تعالى ،

▲ والتعاون على البر والتقوى ،

▲ والإكثار من ذكر الله وشكره.

□ التحلل الثاني □

- ◆ ثم بعد الرمي وذبح الهدي والحلق يقضي الحاج تفته ، ويتنظف ، ثم يلبس ثيابه ، ويتطيب ،
- ◆ ويفيض إلى مكة ضحى ، فيطوف بالبيت طواف الحج ، ويسمى
- □ (طواف الإفاضة أو الزيارة) ولا يرمل فيه.

✽ قال الله تعالى : {ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} [الحج/ ٢٩].

◆ ثم يسعى بين الصفا والمروة إن كان متمتعاً.

- ◆ وإن كان قارناً أو مفرداً ولم يسع مع طواف القدوم طاف وسعى كالمتمتع ،
- وإن سعى بعد طواف القدوم - وهو الأفضل - فلا سعي عليه بعد طواف الإفاضة ،
- ◆ ثم قد حل للحاج كل شيء مما حُرِّم عليه في الإحرام حتى النساء.

□ أول وقت طواف الإفاضة:

•: طواف الإفاضة هو طواف الزيارة.

● ويبدأ بعد مضي معظم ليلة النحر للمعذور لمن وقف بعرفة، ويسن للحاج أن يطوف في ضحى يوم النحر، وله تأخيرها، ولا يؤخرها عن شهر ذي الحجة إلا لعذر.

□ وقت الرجوع إلى منى :

- ثم يرجع الحاج من مكة إلى منى ويصلي بها الظهر إن تيسر ،
- ويمكث فيها بقية يوم العيد
- وأيام التشريق ولياليها ،

▲ فيبيت بمنى ليلة الحادي عشر ، وليلة الثاني عشر ،

▲ليلة الثالث عشر - إن تأخر - وهو الأفضل،

☺: فإن لم يتيسر المبيت بات معظم الليل من ليالي منى بمنى من أوله، أو وسطه، أو آخره ،

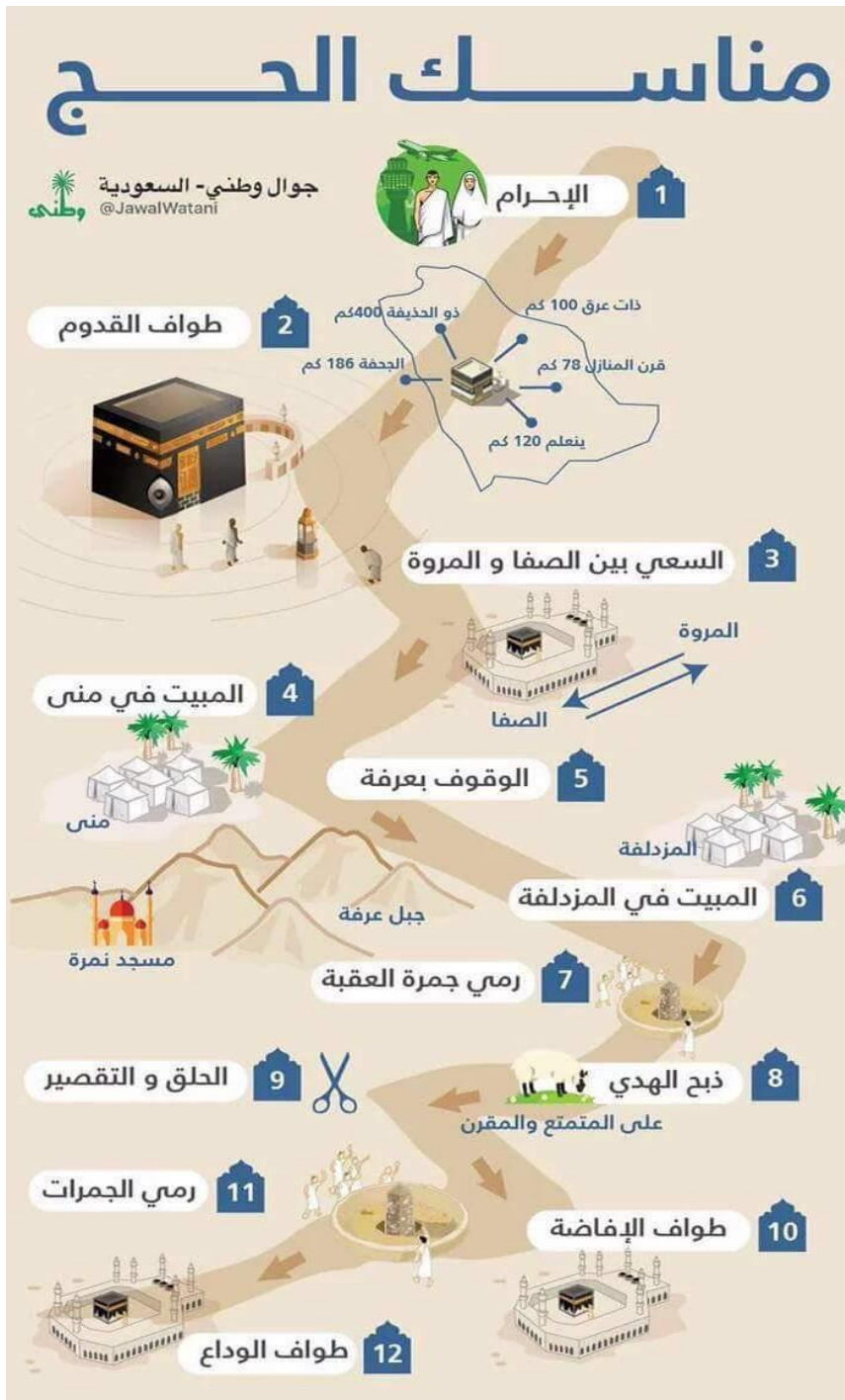
☺: فإن لم يتيسر بات بجوار منى ؛

☞ □ لأن الواجبات تسقط بالعجز عنها.

📖 مختصر الفقه الإسلامي 📖

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



◆ فقه أحكام الحج والعمرة ◆

□ حكم بقاء الحاج في المشاعر

■ اجتماع الحجاج في المشاعر نسك ، وبقاؤهم فيها لأداء نسكهم عبادة مقصودة شرعاً ،

▲ يتم بها تعرّف بعضهم على بعض ،

▲ واستفادة بعضهم من بعض ،

▲ وتعاونهم على البر والتقوى.

■ فيجب على كل حاج البقاء في منى وعرفات والمزدلفة ليلاً ونهاراً كما فعل النبي ﷺ ،

● ولا يجوز الخروج منها وقت الحج إلا لعذر

⦿: كأداء طواف ، أو سعي ، أو حاجة لا بد منها ، ثم يرجع فوراً.

□ وقت الرمي في أيام التشريق :

◆ يصلي الحاج الصلوات الخمس مع الجماعة في أوقاتها قصراً بلا جمع في مسجد الخيف إن تيسر،

وإلا صلى جماعة في أي مكان من منى.

◆ ويرمي الجمرات الثلاث في أيام التشريق بعد الزوال ،

▲ يلتقط حصى كل يوم من أي مكان في منى.

1●- السنة أن يذهب إلى الجمرات ماشياً إن تيسر، فيرمي في اليوم الحادي عشر بعد الزوال

▲ (الجمرة الأولى) وهي الصغرى التي تلي مسجد الخيف بسبع حصيات متعاقبات،

▲ يرفع يده اليمنى مع كل حصاة، ويقول: (الله أكبر) مستقبلاً القبلة إن تيسر.

▲ فإذا فرغ تقدم قليلاً عن يمينه، فيقف مستقبلاً القبلة رافعاً يديه، ويدعو طويلاً بحسب قدرته.

2 - ثم يسير إلى

▲ (الجمرة الوسطى) ويرميها بسبع حصيات كما سبق، ويرفع يده اليمنى مع كل حصاة ويكبر،
▲ ثم يتقدم قليلاً إلى اليسار ، ويقف مستقبلاً القبلة رافعاً يديه، ويدعو طويلاً أقل من دعائه عند
الجمرة الأولى.

3 - ثم يسير إلى

▲ (جمرة العقبة) ويرميها بسبع حصيات، جاعلاً مكة عن يساره ومنى عن يمينه،
▲ ولا يقف عندها للدعاء، وبذلك يكون قد رمى إحدى وعشرين حصاة.

◎ ثم يفعل في اليوم الثاني عشر كما فعله في اليوم الحادي عشر، يرمي الجمار الثلاث بالترتيب بعد
الزوال كما سبق.

▲ والسنة أن يرمي الجمار الثلاث في الدور الأرضي، ويجوز الرمي فيما فوقه من الأدوار.

◎ فإن أحب التعجل في يومين خرج من منى قبل الغروب في اليوم الثاني عشر.

▲ وإن تأخر إلى اليوم الثالث عشر رمى الجمار الثلاث بعد الزوال كما سبق وهو الأفضل؛

→ □ لأنه فعل الرسول ﷺ،

□ □ والمرأة كالرجل في كل ما سبق.

□ □ وبذلك فرغ الحاج من أعمال الحج.

☀ وقد حج النبي ﷺ حجة واحدة هي حجة الوداع ، قام فيها بأداء النسك،

● وعلم الناس مناسكهم ،

● وحمل الأمة مسؤولية الدعوة إلى الله.

● ففي عرفة تم إكمال الدين،

● وفي يوم النحر تحميل الأمة مسؤولية الدين

﴿ كما قال ﷺ في حجته: «لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». متفق عليه.

□ الإكثار من ذكر الله بعد إتمام النسك :

● يشع للمسلم كلما فرغ من عبادة كالصلاة والصيام والحج

•: أن يكثر من ذكر الله عز وجل الذي وفقه لأداء الطاعة،

•: ويحمده على ما يسر له من أداء الفريضة، ويستغفره عن التقصير،

•: ويسأله من خَيْرِي الدنيا والآخرة ، لا كمن يرى أنه أكمل العبادة، ومَنْ بها على ربه.

★ قال الله تعالى: {فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ} [سورة البقرة/ ٢٠٠ - ٢٠٢].

◎ ثم بعد رمي اليوم الثالث عشر بعد الزوال يخرج من منى،

● ومن السنة أن ينزل الآفاقي بالأبطح إن تيسر ، ويصلي به الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ويبيت به بعض الليل.

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

فقه أحكام الحج العمرة

حكم حج من حُبس عن المنزلة:

إذا دفع الحاج من عرفة إلى منزلة، وحبسه عن عذر كزحام،
وخشي خروج وقت العشاء فيصل في الطريق،
ومن حُبس عاجزا عن الوصول إلى منزلة، ولم يصل إلا بعد طلوع
الفجر، أو بعد طلوع الشمس، وقف بمنزلة قليلا، ثم يستمر
متجها إلى منى، ولا إنه ولا دم عليه، وحجه صحيح.

مختصر الفقه الإسلامي

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

❖ تابع فقه أحكام الحج والعمرة ❖

□ وقت طواف الوداع :

□ □ ثم ينزل إلى مكة ويطوف طواف الوداع إن كان من غير أهل مكة، والحائض والنفساء لا طواف عليهما للوداع،

□ □ فإذا طاف للوداع نفر إلى بلده، وله أن يحمل معه من ماء زمزم ما تيسر إن شاء.

□ □ وإن خرج من منى بعد الرمي ثم صَلَّى الظهر وطاف للوداع مباشرة وخرج فله ذلك.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض. متفق عليه.

□ حكم ترك طواف الوداع :

□ □ إذا أحرَّ الحاج طواف الإفاضة فطافه عند الخروج أجزأ عن الوداع إذا نواه للإفاضة،

▲ لكنه ترك الأفضل ، وهو طواف الإفاضة يوم النحر.

■ ومنَّ وجب عليه طواف الوداع وخرج قبل أن يطوف للوداع

▲ لزمه أن يرجع ويطوف للوداع ،

▲ فإن لم يرجع فهو آثم ، ونسكه ناقص ، فعليه التوبة والاستغفار.

□ □ ما يفعله من يطوف أو يسعى إذا أقيمت الصلاة : □ □

□ □ إذا أقيمت الصلاة وهو في الطواف أو السعي فإنه يدخل مع الجماعة ويصلي،

□ □ يصف الرجل مع الرجال ، وتصف المرأة مع النساء ،

□ □ فإذا انتهت الصلاة أتم الشوط من حيث وقف، ولا يلزمه أن يأتي به من أول الشوط،

□ □ فإن كان قد صلى من قبل صلى معهم، وتكون له نافلة.

■ □ ويجرم على المرأة أن تصف مع الرجال ، فإن صفت معهم فهي آثمة ، وصلاتها صحيحة .

■ □ وإذا اشتد الزحام ، ولم تستطع الخروج عن الرجال ، وصلت في مكانها ، فصلاتها صحيحة ولا إثم عليها ؛

▲ لأن الضرورة تُقدر بقدرها ، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

☀ □ قال الله تعالى : { فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْراً لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقْ شَحْحَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } [التغابن/١٦] .

□ فضل الطواف بالبيت :

1 ● - يستحب للمسلم أن يكثر من الطواف بالبيت ؛ تعظيماً للرب ، وطلباً لزيادة الأجر .

عن عبد الله بن عبيد بن عمير أنه سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِي؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ أَفْعَلَ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اسْتِلامَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا» .

● قال: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ أُسْبُوعاً يُحْصِيهِ ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ» .

● قال: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ» . أخرجه أحمد والترمذي .

2 ● - الأولى ترك طواف التطوع عند الزحام في المواسم كرمضان والحج ،

▲ والاشتغال بغيره من العبادات كالأذكار ، والنوافل ، وتلاوة القرآن ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ونحو ذلك من أعمال البر ، وأجرهما تركه لعذر كمن فعله .

1 ● - قال الله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعِبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ } [الحج/٧٧] .

2- وقال الله تعالى : {عَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ } [البقرة/ ١٢٥].

مختصر الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة



☆ ٤٤ ☆

تابع فقه أحكام الحج والعمرة

حكم تكرار العمرة:

حث النبي ﷺ على الإكثار من الحج والعمرة لعموم المسلمين ؛ تعظيماً للرب ، وتعظيماً لبيته وشعائره ،

فيستحب للمسلم تكرار الحج والعمرة بسفرة من بلده أو غيره، فالاستكثار من الطاعات، والازدياد من الخير، أمر مطلوب شرعاً بما يوافق السنة.

والعمرة أفضل من الطواف بالبيت فقط؛

لأن الطواف جزء من العمرة، والعمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما،

□ فيشرع لأهل مكة والقادمين إليها تكرار العمرة، والاستكثار منها لأنفسهم أو لغيرهم من ميت أو غير قادر.

1- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». متفق عليه.

2- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: يارسول الله ، يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج ؟ فقال لها : « اذهبي ، وليردك عبد الرحمن » فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التعميم، فانتظرها رسول الله ﷺ بأعلى مكة حتى جاءت. متفق عليه.

3- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة». أخرجه أحمد والترمذي.

□ حكم طواف الوداع بعد العمرة:

□ □ يجب طواف الوداع على كل حاج من غير أهل مكة إذا أراد الخروج إلى بلده غير حائض أو نفساء ،

□ □ أما المعتمر فلا وداع عليه ، سواء كان من أهل مكة أو من غيرهم.

□ وقد اعتمر النبي ﷺ ثلاث عُمَر غير التي مع حجته ولم يوادع في واحدة منها، وجلس في مكة عام الفتح بضعة أيام ، ثم خرج إلى الطائف ولم يوادع.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ ، إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ. متفق عليه.

□ حكم تقبيل الحجر الأسود: □ □

□ □ تقبيل الحجر الأسود ، واستلامه ، والإشارة إليه ، والتكبير ، ومسح الركن اليماني ، كل ذلك سنة،

▲ فمن شق عليه شيء من ذلك أو نسيه تركه ومضى ، ولا إثم عليه ، وطوافه صحيح.

□ □ والسنة تقبيل الحجر الأسود واستلامه لمن سهل عليه ذلك في حال الطواف، وبين الطواف والسعي،

□ □ أما مع الزحام وأذية الطائفين فلا يشرع، وتركه أولى، خاصة النساء ؛

▲ لأن الاستلام والتقبيل سنة، وأذية الناس محرمة، فلا يفعل السنة، ويرتكب المحرم في آن واحد.

ﷺ وأصل الحجر الأسود أنه نزل من الجنة أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم، ولولا ما مسّه من أنجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا شفي، يبعثه الله يوم القيامة فيشهد على من استلمه بحق،

ﷻ ومَسْحُ الحجر الأسود والركن اليماني يحطّان الخطايا حطّاً.

ولا يشرع تقبيل الحجر الأسود ، ولا مَسْحُ الركن اليماني إلا لمن طاف بالبيت ؛ لأنه نسك.

ﷻ مختصر الفقه الإسلامي ﷻ

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

ﷻ جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة ﷻ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

فقه أحكام الحج العمرة

حكم الرمي مساءً:

الأفضل للحاج أن يرمي الجمرات في أيام التشريق بعد الزوال في النهار، فإن خشي من الزحام مرماها مساءً؛ لأن النبي ﷺ وقت ابتداء الرمي ولم يوقت آخره.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سئل النبي ﷺ فقال: رميت بعد ما أمسيت، فقال: «لا حرج». . متفق عليه

مختصر الفقه الإسلامي

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

❖ تابع فقه أحكام الحج والعمرة ❖

■ كيفية أداء أعمال يوم النحر:

◆ الأفضل للحاج أن يرتب الأعمال يوم العيد - وهو العاشر من شهر ذي الحجة - كما يلي:

● رمي جمرة العقبة..

● ثم ذبح الهدي..

● ثم الحلق أو التقصير..

● ثم الطواف..

● ثم السعي.

→ □ وهذا هو السنة،

▲ فإن قَدَّمَ بعضها على بعض فلا حرج ،

■ كأن يحلق قبل أن يذبح، أو يطوف قبل أن يرمي ونحو ذلك من أعمال يوم النحر.

◎ وأداء العمرة أو تكرارها للحاج في يوم العيد أو أيام التشريق غير مشروع،

▲ وعلى الحاج أن يبقى مع الحجاج في منى حتى يكمل نسكه ويفرغ منه.

▲ ويمتد وقت الذبح للهدي من يوم العيد إلى غروب شمس اليوم الثالث عشر.

👤 عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع بمنى

للناس يسألونه، فجاءه رجل فقال: لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح؟ فقال: «اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ»

فجاء آخر فقال: لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي؟ قال: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» فما سئل النبي ﷺ عن شيء

قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ». متفق عليه.

■ حكم المبيت بمنى:

□ يجب على جميع الحجاج المبيت بمنى ليالي أيام التشريق ، والبقاء فيها نهاراً ، وعدم الخروج منها إلا

لحاجة أو أداء نسك ؛

→ □ لأن الاجتماع في المناسك مقصود ؛ لما فيه من المنافع والبر والخير.

ويجوز للرعاة ومن يشتغل بمصالح الحجاج العامة كرجال المرور، والأمن، والمطافئ، والأطباء ونحوهم أن يبيتوا ليالي منى خارجها إذا لزم الأمر، ولا فدية عليهم.

❖ قال الله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [التغابن/١٦].

■ وقت رمي الجمار في أيام التشريق:

1 ● - رمي الجمار بعد يوم العيد كله بعد الزوال،

● ومن رمى قبل الزوال لزمه أن يعيده بعد الزوال، فإن لم يعد وغابت شمس اليوم الثالث عشر فهو آثم، فعليه التوبة، ولا يرمي؛ لفوات وقت الرمي، ونسكه صحيح، لكنه ناقص غير مبرور، فليستغفر الله من مخالفته.

● ويرمي الحاج الجمار أيام التشريق كل يوم بيومه مرتباً بعد الزوال: الصغرى، ثم الوسطى، ثم الكبرى.

2 ● - أيام التشريق الثلاثة بالنسبة إلى الرمي كاليوم الواحد، فمن رمى من المعدورين عن يوم منها في يوم آخر بعده أجزاء، ● ولا شيء عليه، لكنه ترك الأفضل.

● ومن رمى الحصى دفعة واحدة أجزاء عن واحدة، ويكمل الست الباقية.

□ □ والمرمى: هو مجتمع الحصى، وليس الجدار المنصوب للدلالة على الحوض.

■ حكم تأخير رمي الجمار:

◆ السنة أن يرمي الحاج الجمار في أوقاتها وأيامها كما فعل النبي ﷺ.

◆ ويجوز للرعاة والمرضى، ومن له عذر، أو يضره الزحام أن يؤخروا رمي أيام التشريق إلى اليوم الثالث

عشر،

◆ ويرمي مرتباً لكل يوم، فيرمي لليوم الحادي عشر الأولى، ثم الوسطى، ثم العقبة، ثم اليوم الثاني عشر كذلك، ثم الثالث عشر كذلك.

■ □ فإن أخر الرمي عن اليوم الثالث عشر من غير عذر فهو آثم، وحجه صحيح ، لكنه ناقص غير مبرور ،

■ □ وإن أخره لعذر فلا إثم عليه، ولا يرمي في كلا الحالين؛ لفوات وقته، ونسكه صحيح.

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖



☆ ٤٦ ☆

◆ تابع فقه أحكام الحج والعمرة ◆

■ حكم تأخير طواف الإفاضة:

◆ السنة أن يطوف الحاج طواف الإفاضة يوم العيد،

◆ ويجوز له تأخيره إلى أيام التشريق، وإلى نهاية شهر ذي الحجة للمعذور.

■ □ ولا يجوز تأخيره عن ذي الحجة إلا لعذر لازم متصل

□ □ كالمريض الذي لا يستطيع الطواف ماشياً أو محمولاً، أو امرأة نَفست قبل أن تطوف ونحو ذلك

◎ وطواف الإفاضة من أعظم أركان الحج، فمن تركه لعذر أو نسيه فلا بد أن يأتي به.

■ حرم دخول الكعبة:

■ دخول الكعبة ليس بفرض ولا سنة من سنن الحج أو العمرة ، بل دخولها حسن إن تيسر له في أي وقت ،

■ ومن دخلها يستحب له أن يصلي فيها، ويكبر الله ويدعوه،

■ فإذا دخل مع الباب تقدم حتى يصير بينه وبين الحائط ثلاثة أذرع والباب خلفه ثم يصلي ركعتين كما فعل النبي ﷺ ،

■ ومن صَلَّى في حجر الكعبة فكأنما صَلَّى في الكعبة.

■ إفاضة الحج :

□ □ إفاضة الحجاج ثلاث:

◎ الأولى: من عرفة إلى مزدلفة ليلة عيد النحر.

◎ الثانية: من مزدلفة إلى منى يوم النحر.

◎ الثالثة: من منى إلى مكة لطواف الإفاضة.

1- قال الله تعالى: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ * ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة/١٩٨-١٩٩].

2- وقال الله تعالى: {ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} [الحج/٢٩].

■ أحكام الفوات والإحصار:

■ من حصره مرض، أو عذر، أو مانع، أو حيض، أو ذهاب نفقة،

□ □ فإن كان مشروطاً حلَّ ولا شيء عليه،

□ □ وإن لم يكن اشترط في إحرامه ذبح ما تيسر من الهدى ، ثم حلق أو قصر، ثم حَلَّ ،
● وعليه الحج من قابل إن كان فرضه.

□ ■ ومن فاته الوقوف بعرفة فاته الحج، وتحلل بعمره، ويقضيه فيما بعد إن كان فرضه، ويهدي،
▲ وإن اشترط حَلَّ ولا شيء عليه.

□ ■ ومن صده عدو عن البيت ذبح هدياً ، ثم حلق أو قصر، ثم حَلَّ ،
□ ■ وإن صُدَّ عن عرفة تحلل بعمره.

★ قال الله تعالى: { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ وَلَا تَحْلِقُوا
رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ } [البقرة/ ١٩٦].

◎ وإذا بلغ المرأة وفاة زوجها وهي في أثناء نسك الحج أو العمرة أتمت نسكها ؛ لوجوب إتمام النسك

→ □ ولأن النسك والعمرة عبادتان استويتا في الوجوب ، وضيق الوقت ، فوجب تقديم الأسبق منهما.

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

د. الأملار عمار

فقه أحكام الحج والعمرة

ما يقول إذا مرجع من الحج أو العمرة أو غيرهما:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش، أو السرايا، أو الحج، أو العمرة إذا أوفى على ثنية أو فدق، كبر ثلاثاً، ثم قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَكَهَ الْأَحْمَدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَبَصَرَ عَبْدُهُ، وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ». متفق عليه

مختصر الفقه الإسلامي
♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡
جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

◆ فقه أشرف بقاع الأرض ◆

● خصائص المساجد الثلاثة:

◆ المساجد الثلاثة هي:

◆ المسجد الحرام ،

◆ والمسجد النبوي ،

◆ والمسجد الأقصى .

1 ■ - المسجد الحرام بناه إبراهيم عليه السلام وابنه إسماعيل عليه السلام ، وهو قبلة المسلمين، وإليه حجهم، وهو أول بيت وُضع للناس، جعله الله مباركاً وهدى للعالمين.

○: والمسجد النبوي بناه محمد عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم، وقد أسس على التقوى.

→ □ وليس في الدنيا حرم إلا هذان الحرمين فقط.

○: والمسجد الأقصى بناه يعقوب عليه السلام، وهو أولى قبلي المسلمين ، ومسرى الرسول عليه السلام.

2 ■ - مضاعفة ثواب الصلاة في هذه المساجد الثلاثة،

◆ ولهذه الخصائص وغيرها لا تُشد الرحال إلا لهذه المساجد الثلاثة.

○: 1 □ - قال الله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ} [آل

عمران/٩٦].

2 ★ - وقال الله تعالى: {لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ

فِيهِ ۚ فِيهِ رَجُلٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ} [التوبة/١٠٨].

3- وقال الله تعالى: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الإسراء/ 1].

4- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». متفق عليه.

● فضل الصلاة في المساجد الثلاثة:

1- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». متفق عليه.

2- وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ». أخرجه أحمد وابن ماجه.

3- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: تَدَاكَّرْنَا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ: مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَمْ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلِنَعْمَ الْمُصَلَّى». أخرجه الحاكم.

● فضل الصلاة في مسجد قباء:

1- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا. متفق عليه.

2- وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ». أخرجه النسائي وابن ماجه.

■ مختصر الفقه الإسلامي ■

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡



☆ ٤٨ ☆

◆ فقه أسرار طيبة المباركة ◆

□ فضائل المدينة:

1 □ □ - أن الله سماها طابة وطيبة.

1 ﴿ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا طَيْبَةٌ (يَعْنِي الْمَدِينَةَ) وَإِنَّهَا تَنْفِي الْحَبْثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبْثَ الْفِضَّةِ». متفق عليه .

2 ﴿ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةً». أخرجه مسلم.

2 □ □ - أنها قرية تأكل القرى وتنتصر عليها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت بقريّة تأكل القري، يقولون يثرب، وهي المدينة، تنفي الناس كما ينفي الكبر حث الحديد». متفق عليه .

3 □ □ - أن الإيمان يارز إليها، فيقصدها المسلمون لمحبتها وبركتها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الإيمان ليأرز إلى المدينة، كما تأرز الحية إلى جحرها». متفق عليه .

4 □ □ - فضل الصبر على لأوائها وجهدها.

عن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أحرم ما بين لابتي المدينة، أن يقطع عضائها، أو يقتل صيدها». وقال: «المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا، أو شهيدا، يوم القيامة». أخرجه مسلم.

موسوعة الفقه الإسلامي

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقه أسرار طيبة المباركة

أن الله جعلها حراماً آمناً كما جعل مكة حراماً آمناً.
عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:
«إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، وإني دعوت في صاعها ومدّها بمثلي ما دعا به إبراهيم لأهل مكة».

متفق عليه

موسوعة الفقه الإسلامي
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

❖ تابع فقه أسرار طيبة المباركة ❖

5 □ □ - خطورة الإحداث فيها، وعقوبة من أساء إلى أهلها.

1 ﴿ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقَرُوهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ

الصَّحِيفَةُ، (قَالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ، فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ

الْجِرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى

مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَذِمَّةُ

الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ

وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». متفق عليه .

2 ﴿ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ (يُرِيدُ الْمَدِينَةَ)

أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ». أخرجه مسلم .

3 ﴿ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ

الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرِّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ». أخرجه مسلم .

6 □ □ - أن النبي ﷺ دعا لها بالبركة.

1 ﴿ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،

فَإِذَا أَحَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا،

وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا، اللَّهُمَّ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ،

وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ، بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ». قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ

الثَّمَرَ. أخرجه مسلم .

2 ﴿ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا

وَمُدَّنَا، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ». أخرجه مسلم .

7 □ □ - أنه لا يدخلها الطاعون ولا الدجال.

1 ﴿ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ». متفق عليه .

2 ﴿ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، هَمَّتُهُ الْمَدِينَةُ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبْرَ أَحَدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ». أخرجه مسلم .

8 □ □ - أن الصلاة في المسجد النبوي بألف صلاة.

﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». متفق عليه.

﴿ موسوعة الفقه الإسلامي ﴾

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

﴿ جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

فقه أسرار طيبة المباركة

فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ:

الصلاة في المسجد النبوي فرضاً أو نفلاً تعدل ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، والصلاة في بقية مساجد المدينة كالصلاة في غيرها بعشر صلوات.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». متفق عليه

موسوعة الفقه الإسلامي

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة
www.fiqhuni.com

☆ ٥٠ ☆

﴿ فقه أحكام زيارة ثاني الحرمين الشريفين ﴾

□ حدود حرم المدينة النبوية :

□□ من الغرب: الحرة الغربية ..

□□ ومن الشرق: الحرة الشرقية ..

□□ ومن الشمال: جبل ثور خلف جبل أحد ..

□□ ومن الجنوب: جبل غير ويسفحه الشمالي وادي العقيق.

□■ وحرم المدينة لا يُقطع شجره، ولا يُنقَر صيده،

□■ وصيد مكة فيه الإثم والجزاء، وصيد المدينة فيه الإثم دون الجزاء.

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا، من أخذت فيها حدثاً أو آوى مُحدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدلٌ » متفق عليه.

2- وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها، لا يُقطع عضاؤها، ولا يُصاد صيدها ». أخرجه مسلم.

□ حكم زيارة المسجد النبوي:

□1- يسن للمسلم أن يزور المسجد النبوي ويصلي فيه إذا دخل ركعتين تحية المسجد،

▲ ثم يذهب إلى قبر النبي ﷺ ويقف أمامه ويسلم عليه قائلاً:

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ،

▲ ثم يخطو خطوة عن يمينه ويسلم على أبي بكر رضي الله عنه كذلك ،

▲ ثم يخطو خطوة عن يمينه ويسلم على عمر رضي الله عنه كذلك.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « ما من أحدٍ يسلم عليَّ إلا رَدَّ اللهُ عليَّ رُوحِي حتَّى أَرُدَّ عليهِ السَّلام ». أخرجه أحمد وأبو داود.

◆ والنبي ﷺ لما مات دفن في بيته ولم يُدفن في المسجد ،

◆ والمسجد لم يبن على القبر، بل بُني المسجد في حياته ﷺ ،

◆ والقبر الآن ليس في المسجد ؛ لأنه في حجرة مستقلة عن المسجد .

2□ - زيارة مسجد النبي ﷺ بالمدينة ليست من مناسك الحج أو العمرة،

◆ ويتم الحج والعمرة بدونها،

◆ وإنما تسن زيارة مسجده ﷺ

للصلاة فيه في أي وقت.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي». متفق عليه.

تسن زيارة مقبرة البقيع، وشهداء أحد، والسلام عليهم، والدعاء والاستغفار لهم، ويقول عند زيارة القبور:

1- «السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْحِقُونَ». أخرجه مسلم.

2- أو يقول: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلْحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ». أخرجه مسلم.

حکم تعظیم الآثار :

□ □ الاهتمام بالآثار من عادات الكفار، □ □ وهو محرم ؛

□ □ لما فيه من الغلو المؤدي للشرك ،

□ □ وتعظيم غير شعائر الله ،

□ □ والتلبيس على الناس في أمر دينهم ،

□ □ وأكل أموال الناس بالباطل.

مختصر الفقه الإسلامي □ □

♡ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

□ □ جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة □ □



🌸 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته 🌸

🌸 بسم الله الرحمن الرحيم 🌸

◆ □ نضع بين أيديكم نخبة من الدروس الصوتية المباركة عن الحج

🌙 دورة أسرار ومشاعر الحج بأجزائها الخمسة 📖📖

● للشـيخ محمد بن إبراهيم التويجري ●

🔹 حفظه الله 🔹

🌟 أسرار ومشاعر الحج ١

<http://hatha-islam.com/video/3>

🌟 أسرار ومشاعر الحج ٢

<http://hatha-alislam.com/video/4>

أسرار ومشاعر الحج ٣

<http://hatha-alislam.com/video/5>

أسرار ومشاعر الحج ٤

<http://hatha-alislam.com/video/6>

أسرار ومشاعر الحج ٥

<http://hatha-alislam.com/video/7>



نخبة من الأحكام

حكم من ترك شيئاً من أعمال النسك |

<http://hatha-alislam.com/video/11>

أعمال يوم النحر

<http://hatha-alislam.com/video/10>

حكم تأخير طواف الإفاضة

<http://hatha-alislam.com/video/9>



ﷻ نَسْأَلُ اللّٰهَ أَنْ يَنْفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِهَا ﷻ

ﷻ وَتَزُودُوا فِإِنْ خَيْرِ الزَّادِ التَّقْوَى ﷻ

ﷻ جَامِعَةُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَالَمِيَّةِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ﷻ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ